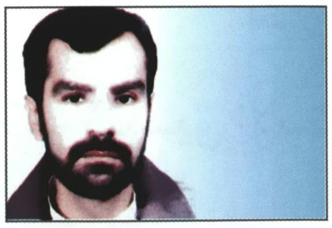
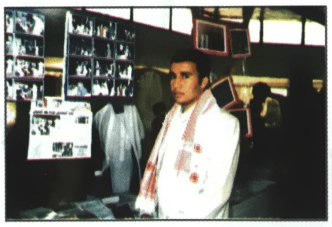
الحديث

الاثنين ٢٠ شوال ١٤٢٤ هـ - ق الموافق ١٥ كانون الاول ٢٠٠٣ - السنه الاولى العدد التمهيدى الثانى - ٨ صفحات - ٥٠٠ ريال



٥ الضغط القبلي الدائم



٤ معرض طهران

بدء تسجيل المرشحين للمجلس السابع



أقامه المعرض الاول لدراسه الثقافات المحلية فى خوزستان أقيم فى جامعة الشهيد رجائى فى طهران المعرض الاول لدراسة الثقافات المحليةفى خوزستان. أستغرق المعرض المذكور اسبوعاً كاملاً وشارك فيه عدد كبير من أبناء المنطقه وعكست تلك المشاركه النشاط الذى يتمتع به مقيمو المعرض المذكور . ومن الملاحظ ان المشاركه العربيه فى المعرض المذكور كانت أحدى أبرز ما تميز به المعرض . وأكد منصور طيورى مراسل الحديث فى لقاء مع السيد عيسى الزبيدى أحد المشرفين على المعرض ؛أننا حاولنا من خلال بذل أقصى ما استطعنا من جهد لنعكس الصوره الحقيقيه لثقافتنا العربيه الأصيله ووجهها الناصع وهو ما يعبر بشكل واضح عن صدق انتماء شعبنا العربى واعتزازه بهويته القوميه لا سيما وان المعرض المذكور جاء بعد الاتهامات التى الصقتها برى مير بک مشاورت محافظ خوزستان لشؤن المرأة واعتقد اننا تمكنا من خلال هذا العمل المتواضع من دحظ تلک الاتهامات .

ذكر تقرير لوكالة الانباء الايرانيه (ايرنا) ان المقر الرئيسى لادارة الانتخابات اعلن ان تسجيل المرشحين للدوره السابعه لمجلس الشورى الاسلامى يبدا يوم السبت المصادف ٢٣/٩/٨٢ وينتهى فى نهايه الدوام الرسمى يوم الجمعه ٢٨/٩/٨٢ هذا ومن الجدير بالذكر ان انتخابات الدوره السابعه لمجلس الشورى الاسلامى تبدا صباح يوم الجمعهالاول من اسفند القادم

حالة تأهب فى تل ابيب

تحسبا لهجمات فلسطينية السبت ١٣ ديسمبر ٢٠٠٣ ٠٩:٤٥. القدس- قالت الإذاعة الإسرائيلية العامة أن الشرطة الإسرائيلية عززت صباح اليوم إجراءات الأمن فى منطقة تل ابيب والسهل الساحلى القريب من الخط الاخضر الذى يفصل الدولة العبرية عن الضفة الغربية تحسبا لأى هجمات فلسطينية فى هذه المنطقة بعد توفر معلومات عن مخاطر فى هذا الصدد.

وأضافت الإذاعة أن حواجز أمنية أقيمت فى المنطقة وتم إغلاق محور رئيسى بين الشرق والغرب يربط الضفة الغربية بمنطقة السهل الساحلية.وكانت آخر عملية إنتحارية فى إسرائيل وقعت فى الرابع من تشرين الأول الماضى وأدت إلى مقتل ٢١ شخصا إضافة إلى منفذتها فى أحد مطاعم مدينة حيفا الساحلية الشمالية. ونقلت إذاعة الجيش الإسرائيلى عن وزير الدفاع شاوول موفاز أن الوضع الحالى يعكس "هدوءا خادعا" مشيرا إلى إحباط ٢٢ محاولة لتنفيذ عمليات إنتحارية منذ الرابع من تشرين الاول الماضى.

وزير الدفاع يحضر احتفال العيد

السيد على شمخانى وزير الدفاع يرعى احتفال العيد فى ملا ثانى ابتهاجاً بحلول عيد الفطر المبارک ، اقامت الجمعية الاسلامية لطلبة الجامعة والخريجين وبالتنسيق و التعاون مع مجلس البلدية وبلدية ملا ثانى ، حفلاً كبيراً حضره جمع غفير من اهالى المنطقة والقرى المجاورة ابتهاجاً بهذه المناسبة السعيدة .

هذه هى المرة الاولى التى تشهد بها المنطقة المذكورة احتفالاً جماعياً بهذا الشكل وقد اضفى حضور الاميرال على شمخانى وزير الدفاع الذى القى كلمة بهذه المناسبة جواً خاصاً سيما وان

مستشا رة محافظ خوزستان تتهم عرب الاهواز

نشرت جريدة الزمان الصادرة فى لندن بتاريخ ٦ كانون الاول ٢٠٠٣ للكاتب يوسف عزيزى تقريراً تحت عنوان

مستشارة محافظ خوزستان هاجمت عرب الاهواز واتهمتهم بالتمسک بالتقاليد البالية فيما يلى نصه

اثارت تصريحات مستشارة محافظ خوزستان برى مير بک مؤخرا ضجة اعلامية فى ايران حيث خصصت بعض وكالات الاعلام الايرانية -بل و الاجنبية- مساحة كبيرة لهذه التصريحات و اتهمت مير بک العرب الذين يشكلون اكثر من ٦٦ فى المائة من سكان محافظة خوزستان بالتمسک بل تقاليد بالية منها تقليد (النهوة) اى امتلاک حق النقض من قبل ابناءالعم فى قضية زواج فتياة الاسرة حيث يمتلک ابن العم الحق فى زواج بنت العم الا اذالم يرغب هو بذالک و ثانياً تقليد (الهدية) اى اهداء احدى فتيات لابناء المتوفى منها للزواج منها اذا كان شيخا او اذا شان اجتماعى و ثالثاً تقليد (الفصلية) اى ارغام الفتاة من عشيرة ما الى الزواج من شاب ينتمى الى عشيرة اخرى خسرت قتيلاً فى حال وقوع نزاع بين عشيرتين و رابعاً الزنا مع المحارم.

لهذه ليست المرة الاولى التى تتوجه الانظار الى عرب الاهواز فى وسائل الاعلام ايرانية و اجنبية و الموسسات النسائية وحقوق الانسان فى الداخل و الخارج بل سبق و ان سلطت الاضواء عليهم و اصدرت الاحكام حولهم و المرأة العربية هى فئة عريضة من المجتمع العربى الاهوازى الذى ينتمى بدوره الى المجتمع الايرانى الاكبر حيث هناک تفاعل جدلى بينهما فلا يمكن ان نفصل بين وضع الامرآةالاهوازية و مصيرها من مصير الشعب العربى الاهوازى فى محافظة خوزستان و ان اصدار اى حكم حول المرآة العربية الاهوازية و ظروف حياتها لا يمكن ان يتم دون دراسة وضع هذا الشعب و ظروف و اسباب تخلفه الاجتماعية و الثقافية و التاريخية . الاجتماعى الذى يواجهه المجتمع الايرانى حالياً و خاصة الشباب و النساء و القوميات كما تتحدث الصحف الايرانية عن النسبة المرتفعة للانتحار بين النساء فى محافظة ايلام او لا ثم يليها كرمانشاه و غولستان و هى محافضات تقطنها فى الا غلب قوميات غير فارسية كما تحدث مؤ خرا مساعد وزير الصحة الايرانية عن الضغوط العائلية و الاجتماعية التى تتعرض لها المرآة فى محافظة كردستان الايرانية و حالات عديدة من الزواج الاجبارى للفتايات هناک فهذا يعنى ان المرآة الايرانية تعانى من مشاكل خاصة و نرا هذه المعاناة بشكل اكبر بين المرآة غير الفارسية فى محافظات كردستان و كرمانشاه و ايلام (ذات الاغلبية الكرديةو اللورية) و محافظة جلستان (ذات الاغلبية التركمانية) و محافظت زنجان (ذات الاغلبية التركية)و محافظة خوزستان (ذات الاغلبية العربية) و هذا يعنى ان ضطهاد المرآة لا ينحصر للمرآة العربية الاهوازية فقط الحالة الثقافية لم تتجاوز نسبةالطالبات فى مدارس و محافظة خوزستان الخمسة فى المآئة قبل نصف قرن غير انها تبلغ حالياً ٣٠ فى المائة من كل الطالبات فى مدارس المحافظة و لبلوغ رقم ٦٦ فى المائة (و هى نسبة السكان العرب فى المحافظة) و تقول الاحصاءات غير الرسمية فى محافظة خوزستان يبلق متوسط نسبت الامية بين النساء العربيات من سن ال ٣٥ و اكبر نحو ٩٥ فى المآئة و تبلغ نسبت الامية بين النساء العربيات الاصغر من سن ال ٣٥ و نحو ٦٥ فى المآئة و هذا يعنى ان ٣٥ فى المائة من النساء العربيات فى محافضة خوزستان يتقن اللغت الفارسية و لا توجد اى مؤسسة او جمعية مدنية نسائية للمرآة العربية الاهوازية و كل ما فية الامر ان هناک بعض المؤسسات النسائية والحكومية او حتى المستقلة التى تديرها نساء فارسيات لم يتمكن من استقطاب و تنظيم المرآة العربية فى المحافظة حتى لو كانت مؤسسات جيدة لانها لا تعرف لغتها و ثقافتها لم تمنع الحكومت حتى الان اى تصريح لمنظمة او جمعية مدينة خاصة المرآة العربية فى الاهواز و نحن نعرف انه ولا رتقاء المستوى الثقافى اللمرآة بل و للرجل العربية فى الاهواز هناک حاجة ماسة الى وجود صحف و اذاعات و تلفزيونات و مؤسسات مدنية عربية دونها لا يمكن

الأمية والمتعلمين

طرح الدكتور سليمان ابراهيم رئيس تحرير مجلة العربى الكويتية موضوع معنون " التعليم و الثقافة : العلاقة الغائبة " فى العدد رقم "٤٩٠" سبتمبر ١٩٩٩ . داعياً فتح نقاش متعمق و شامل بين المفكرين و المثقفين و التربويين حول مختلف ابعاد (الازمة) المزمنة بعد أن أدى غياب التناغم و التكامل بين منظومتى التعليم و الثقافة ... الى ... تخلف شامل فى قطاعى التعليم و التربية ، وهو الأمر الذى انعكس على كل مناحى الحياة الاجتماعيةو الاقتصادية و السياسية ، لتصبح معه "مؤسساتنا التعليمية " البعيدة عن الثقافة أشبه بآلات لا روح لها و لا قلب ، تقتصر وظيفتها على تخريج أنمط جامدة من المتعلمين الذين يمكن وصفهم أيضاً بالأميين الجدد وقد أثار الكاتب فى هذه النقاط اكثر من قضية منها : ارتفاع نسبة عدد " المتعلمين الاميين " ، حيث ارجع الى " اقتصار دور التربية على العناية بالتعليم الأكاديمى دون التثقيف الحقيقى " . كذلک وضع يده على معضلة مهمة و اساسية و هى " أن العلة الجوهرية فى مدارسنا و جامعاتنا ، أن اهتمامها الرئيسى ينصب على حشو عقل الطالب بالمعلومات و المعارف الأساسية ، او الاختصاصية ، أو المهنية ... على اساس كمى و روتينى " . وقد جاءت مقالات تدعم هذه الدعوة التى قدمها الدكتور سليمان ابراهيم ، فى الاعداد التالية من " مجلة العربى " ، حيث اتفق الاكثرية على ان احد اهم عوامل التأخر الاجتماعى و الثقافى ناتج من بقاء مؤسسة التربية والتعليم " على النمط التقليدى " ، وتحديداً فى المدارس و الجامعات على مستوى المهج التربوى التعليمى .

خشايار ديهيمى و ايديولوجية التعليم

مشكلة التعليم و ما تفرز من قضايا سلبية ليست محددة بالوطن العربى فقط كما تناولها الدكتور سليمان ابراهيم ، بل يعانى منها ايران هذا ما اشار اليه فى جريدة " شرق "اليومية (عدد ١٦- ٢٢/٦/٨٢ - ص ١٢) المثقف الايرانى " خشايار ديهيمى " ، حيث قال : " التعليم و التربية عندنا هى على غالب واحد هو نقل محفوظات حيث مدارسنا تفتقد النشاط الثقافى ، وايضاً من يتصدى القضايا التعليمية فاقدين مؤهلات فعل ذلک ، و التعليم لدينا هو ذات مضمون ايديولوجى ليس اكثر " . واما بالنسبة للأمية بتعريفها التقليدى عن " اليونيسكو " اى عدم تمكن الفرد " القراءة و الكتابة " ، هى فى ايران حسب احصائيات "مؤسسة كيتاشناسى "تصل الى ٥٠ % وتعد نسبة الامية مختلفة من محافظة الى آخرى .

اعداد القسم الثقافى

السيدة سهام سجيرات
المدير المسؤول لصحيفة الحديث

يتقدم لكم هيئة تحرير صحيفة الحديث بالتهاني الحاره بمناسبة زيارتكم العتبات المقدسه والله ولي التوفيق

اخبار قصيره

- بدا الترشيح للمجلس السابع
- اصابة سبعة مستوطنين فى نابلس برصاص فلسطينى
- قوات الامن اللبنانية تعتقل مواطناً لبنانياً لتورطه بمحاولة تفجير السفارة الامريكيةفى بيروت
- العراقيون يتظاهرون فى بغداد مطالبين بآحترام حقوق الانسان ويستنكرون المعاملة اللا انسانية التى يتعرض لها المعتقلون لدى قوات الاحتلال الامريكى
- بريمر يتوقع تكثيف عمليات المقاومة ضد قوات الاحتلال
- الحكومة الباكستانية تجمد ثلاث حسابات لجماعات اسلامية
- استطلاع للرآى يؤكد ان نصف الاسرائيليين يعتبرون شارون غيرجدير بالثقة
- اصابة جنديين بولنديين فى انفجار عبوة ناسفة فى الحله جنوب غربى بغداد
- صحيفة اردنية:عدد القطع الاثرية العراقية التى تم تهريبها الى الاردن وصلت الى ٥٠٠ قطعة
- انفجارات قرب المقر العام للقوات الامريكيةفى بغداد
- كوفى عنان يحذر من التوترات بين الغرب و الاسلام
- زيبارى يؤيد موقف امريكا لحرمانها الدول التى عارضت الحرب على العراق منعقود اعماره
- مع قمة الرئيسين خاتمى و مبارك العلاقات الايرانية المصرية تستأنف بعد قطيعة استمرت ٢٤ عاماً

الابتسامة رغم الالم

الحياة الم ومن لم يتألم . يعرف الحياة ولكن هنالك مقولة تقول بأن الحياة بسمة و من اجل ان نعيش يجب علينا ان نبتسم للحياة رغم الآمنا واحزاننا فالأبتسامة رغم الألم شئ عظيم لايستطيعه الأ الجهابذة من البشر اولئك الذين ادركوا سر الحياة وقالوا ان الامل هو شراع الحياة و الحب هو اقدم عقيدة عرفها الأنسان فسيبقى الحب خالداً الى الابد رافعاً علم الصمود و النضال فمن اجل هذا يجب ان نبتسم و نبتسم و ننسى كل ماضينا الجريح و نعيش بأمل المستقبل المشرق و الذكريات الجميلة لأن الحياة زهرة و كل زهرة مصيرها الذبول الأ الذكرى باقية لا تزول

ام فريال

مواصلة التنسيق الإستراتيجي في "حرب المدن"



وفد أميركي يتلقى دروسا "اسرائيلية"حول إستخدام طائرات بلا طيار فى عمليات إغتيال فى العراق السبت ١٣ ديسمبر ٢٠٠٣ ١٢:٢٧

"إيلاف"من لندن: خوفا من إثارة غضب العالم العربى تتكتم الولايات المتحدة إزاء الاستعانة بالخبرات الإسرائيلية لضرب المقاومة العراقية بالرغم من التشابه الواضح فى النهج والأسلوب الأميركى مع ما تتبعه إسرائيل فى الضفة الغربية وقطاع غزة لكن تقارير أسرائيلية أميركية اكدت اليوم تواصل إجتماعات مشتركة بين خبراء عسكريين من الطرفين لدراسة كيفية تطبيق الدروس الاسرائيلية المستقاة من عملياتها العسكرية هناك وكشفت أن تل ابيب تستضيف منذ ايام آخر هذه الاجتماعات . وتتكرر منذ أسابيع أجتماعات بين خبراء أمن أمريكيين وإسرائيليين للإستفادة من الخبرات الإسرائيلية فى مجال "حرب المدن" والتى اكتسبتها الأخيرة إبان مواجهتها للفصائل الفلسطينية على مدى الثلاث سنوات الأخيرة منذ إندلاع إنتفاضة الأقصى الفلسطينية. وتفيد المعلومات أن مدينة تل أبيب تستضيف آخر تلك اللقاءت التى تعقد على مستوى عال من الجانبين منذ الاسبوع الماضى لمناقشة "التعاون الإستراتيجى" بين الطرفين .

ورفض الجيش الإسرائيلى التعليق على زيارة بدأها وفد كبير من قيادة التدريب بالجيش الأمريكى الاسبوع الماضى، بحجة أن "الجيش الإسرائيلى لا يعلق عادة على التعاون الإستراتيجى المشترك الجارى بين الجيشين الأمريكى والإسرائيل" لكن محطة (سى.أن.أن) ألامريكية قالت فى تقرير موسع لها اليوم ان مصادر مقربة من الجانبين أشارت إلى أن الزيارة تتركز على الدروس الإسرائيلية المستقاة من عملياتها العسكرية فى الضفة الغربية وقطاع غزة وكيفية تطبيقها فى العراق.

ويقول التقرير انه بالرغم من محاولة التكتم على طبيعة "التعاون الإستراتيجى" الإسرائيلى والأمريكى خوفاً من استثارة مشاعر العالم العربى بيد أن تشابه الأساليب التى يتبعها الجيش الأمريكى فى العراق من إقامة للحواجز التفتيش وشن حملات الدهم والاعتقالات الواسعة وتطويق القرى وتوزيع وثائق للسكان تتيح لهم التحرك قد أصبح واضحاً للعيان.

وكانت صحيفة الغارديان البريطانية قد أشارت فى تحقيق نشر مؤخراً إلى تلقى جنود من القوات الأمريكية الخاصة لتدريبات على أيدى خبراء إسرائيليين فى "فورت براغ" فى شمال كارولينا. وبالرغم من نفى مسؤول عسكرى أمريكى رفيع للتقرير إلا ان احد المسؤولين فى الأمن الإسرائيلى الذى فضل عد الكشف عن إسمه، اشار الى تقديم إسرائيل المشورة إلى الجيش الأمريكى حول كيفية استخدام طائرات التجسس دون طيار والطائرات التى توجه عن بعد والمستخدمة فى عمليات الاغتيال المستهدف.

وأشار المسؤول الإسرائيلى إلى قيامهم بتدريب الجيش الأمريكى على كيفية استخدام معلومات استخباراتية خلال دقائق معدودة تسبق الهجوم على هدف متحرك.وصرح ضابط أمريكى أن الجيش الأمريكى يتجنب استخدام أساليب تبدو وكأنها عقوبات جماعية على نقيض النهج الذى يتبعه نظيره الإسرائيلى الذى يلجأ عادة إلى هدم منازل منفذى الهجمات الإنتحارية كعقوبة للحد من العمليات الانتحارية. وبالرغم من عدم إتباع الجيش الأمريكى لأسلوب الاغتيال المستهدف مثل إسرائيل إلا أن العديد من العراقيين المدنيين قد قتلوا جراء عمليات الدهم وحملات الاعتقالات الواسعة التى تشنها عناصر قوات الحلفاء تحت مسميات مختلفة

د. أسامة مهدى

قال جحا

!نظراً للظروف الجوية السيئة فى ثانى ايام عيد الفطر المبارك اقيمت الاحتفالات المذكورة فى قاعة بلدية الاهواز وسط استقبال جماهيرى منقطع النظير ولكن المثير للدهشة،يداللصوصية التى تسللت استطاعة ان تسرق الابتسامة وتمحو اى اثرللبهجة من خلال قطع التيار الكهربائى وتحول الفرح الى فزع ينتشر بين العوائل الحاضرة ورعب يزرع فى قلوب الاطفال لاسباب لا يعلمها الا الله والراسخون فى العلم ... والديمقراطيون!!

قال جحا:رب ضارة نافعة.

مع بدء تسجيل المرشحين اسمائهم فى القائمقامية تتزايد معها حالةالتوتر لدى من ياملون درج اسمائهم على قائمة حزب الوفاق بل تقدم بعضهم خطوة للامام من خلال بثه دعاية مفادها انه احد من وقع عليهم الاختيار كمرشح للحزب المذكور...

قال جحا: كلمة هو قائلها...

"الديمقراطية ليست آلية لكشف الحقيقة" ياتى هذا التعريف لاحد نشطاءالسياسيين فى المنطقة.

قال جحا:ان من عجائب الديموقراطية انها تفسر حسب ما يرتئ متلقيها فان كنا فى الاكثرية فانها الديموقراطيةبكل حذافيرها وان كنا فى الاقلية فانها ليست آليةلكشف الحقيقة!!!

الشفافية...بدون تعليق
قال لى الطبيب:خذ نفساً
فكدت-من فرط اختناقى
بالاسى والقهر-استجيب
لكننى
خشيت ان يلحضنى الرقيب
وقال:مم تشتكى؟
اردت ان اجيب
لكننى
خشيت ان يسمعنى الرقيب
وعند ماحيرته بصمتى الرهيب
وجه ضوءاً باهر لمقلتى
حاول رفع هامتى
لكننى خفضتها
ولذت بالنحيب قلت له:معذرة ياسيدى الطبيب
اود ان ارفع راسى عالياً
لكننى
اخاف ان............يحذفه الرقيب!

جريمة فى كوت الشيخ

كاتب القصة: يوسف عزيزى بنى طرف - ترجمة :عمار تاسائى

- عليك أن تقتلة الليلة.
- الليلة؟ لا ! لا!
- عبثاً كنت أثق بكفاءتك. لم يعد هناك رجل فى هذه القبيله.
- سأثأر للشيخ ،أمهلينى حتى صباح الغد.

لم تتبس المرأة ببنت شفه و وضعت رجلها اليمنى على الأخرى ساحبة اطراف فستانها الطويل ليغطى رجليها فيما كان يُسمع رنينٌ لأساورها الذهبية التى تغطى يديها بالكامل عندما تمسح قطرات عرق وجهها أو إذا لوحت بعصا الخيزران التى قلما تفارقها.

صورة الشيخ وسحارة قديمة جاثمة فى زاوية غرفة جلوسهما، الشيئان الوحيدان اللذان يلفتان النظر أقتربت المرأة من الصندوق بعد ما نهضت من مكانها وفتحته بمفتاح كان يتدلى من قلادة عنقها.
حدق الرجل فى القماش الملفوف حول شىء يشبه طلسم مقدس ،سحبته المرأة لتُظهر شيئاً اسوداً شع له بريق أثر نور ، مصدره من خارج الغرفه.

كادت عيون الرجل تخرج من الحدقة!
- من أين جلبتيه؟
- ظهرت بسمة على شفاه المرأة وقالت :من تحت التراب
- سأل الرجل ثانيةً وكأنه لم يصدق الأمر :من أين جلبتيه فى هذه الحمله العنيفة لنزع السلاح من الناس؟
- أنا نعيمه التى تعمل المستحيل.
- أعلم ذلك،لكن...!

- لا تهتم به وقل هل تفعلها أم لا؟
- أقسم بروح جدى،الشيخ المشايخ...ولكن
- لكن ماذا ؟هل تنوى وضع شروط؟

لفت المرأة المسدس بالقماش الأخضر كما كان فى السابق و وضعته قرب النافذة.
قال الرجل فى حالة أقرب ألى الترجى قال: تعلم سيدتى أن...
- نعم اعلم أن لديك زوجة و أحد عشر طفلاً،فماذا تريد ان تقول؟
- هذا ما أردت قوله، فماذا يحل بهم فى حال اعتقالى.
- سأدفع لك ثمن نفسك و أذا لم أفعل ذلك لست نعيمه. عندما تُسجن سأنفق على عائلتك ماحيّت
- لكن ،ألا يوجد حل لهذه المشكله على يد كبار القوم. عندها نأخذ الفصل* ونُنهى الأمر.

أحمر وجهها وصرخت غاضبه:
الم أقل لك لستُ رجلاً كفؤاً. أى حقير يستطيع ان يأخذ الفصل لكن أنا..أنا نعيمه،قاطعها الرجل دون السماح لها بأكمال كلامها وقبّل يديها.لم ترغب نعيمه بتقبيل يدها و أبعدته عنها.

رمق الرجل بطرف بصره هندام المرأة وطولها الأهيف الفوّاح بالعطر. أحس بدوار فى رأسه،داهمه أحساس غريب.
عاد وجلس مكانه،دون النظر ألى عينيها السوداويين الواسعتين وأطرق رأسه ألى الأسفل.
هو الشخص الوحيد فى العائله الذى لم تسع يداه مالاً وملكاً ليجد به نفسه بمستوى المرأة ، نعيمه، التى ترأست العائله جميعها بعد مقتل الشيخ شكر ويحسب لها الصغير والكبير الف حساب.
لازال الرجل مطرق الرأس ألى الأسفل عندما قالت له المرأة:
- لماذا لا نسمع اليوم أى صوت لطلقات الالعاب الناريه ؟
- من أجل ماذا يجب أن نسمع صوت طلقات؟
- طبعاً من أجل قيامنا بعملنا هذا.
خرج الرجل و همس للأولاد وعاد. وقبل ان يجلس، قالت له المرأة اغلق باب المنزل و احكم قفله.
قال الرجل" معاذا..."،ماذا تريدين أن تفعلى؟ اعطته المرأة المسدس بعدان سحبته من قطعه القماش الأخضر دون أن ترد على سؤاله.

لمس الرجل المسدس فى الظلام كان رطباً و لزجاً كأنه مطلى بالشحم.ملاءت اصوات الطلقات الناريه وضجيج السيارات فضاء خارج المنزل.

فكّر الرجل بحلى المرأة وجمال وجهها. خيّم الصمت على الغرفه لكن بعد هنيهه سألته المرأة :هل تجيد استخدامه؟
وأجابها الرجل: نعم. وجثى على ركبتيه وقلبه يدق "شرف القبيله ،جمال المرأة، الأساور الذهبيه،مال ينفق على العائله،الضياع ،الغربه و...".

قالت له المرأة متسائله: ماذا تنتظر ؟ أطلق النار.
حدق الرجل على نقطة سوداء وسط مثلث مرسوم على الجدار. اطلق رصاصتين بيدين مرتجفتين غير انه لم يصب ما ارادته،وابتلع الجدار السميك الرصاصتين.

أطلق رصاصات أخرى ثلاث،أربع،خمس و الرصاصة السابعة.دون أن ترتجف له يد؛لكنه تصبب عرقاً و أمتد على جانب.
أنا أنفق على أسرتك وسأشترى لك منزلاً وأدفع لك ما تريد مقابل تنفيذ هذا العمل.
كان يعد الكلمات فى ذهنه ،عندما قالت له:
- أفتح الباب أذاً وقل للاولاد ان يكفوا عن الطلقات الناريه و قل لى: ما أنت فاعل غداً؟

- غداً... أنا... سيدتى من أجلك سأنفذ المهمه .
- أدار رأسه ألى الامام وقال بصوت كاد لايسمع: غداً أذهب ألى كوت الشيخ وأنتظر لحظة خروجه،ثُم...
- هناك، فى الدائرة
- لا سأقتله فى مكانٍ أقذر من الدائرة
- أين ؟
- فى مرافق الدائرة
- جيد جداً: لقد فهمت ما أريد. ستُشرف القبيلة بفعلتك هذه، كما تسر روح الشيخ شكر وهل تعلم أن الشيخ لم يحسن تعامله معى فى أيامه الأخيرة وقدم قلبه هياماً لتلك الراقصه الأمر الذى أثار غضبى ولوث سلالتنا؛ أقصد الغجرية أسمهان وبناتها الثلاث غير الشرعيات. سأطردهن من البيت بعد ما تنتهى أربعينية الشيخ وليذهبنّ للتسكع فى خيم أخوالهن وذلك لأحافظ على طهارة دم الشيخ ونقاءة.

شعرت المرأه كأنها تخاطب رجال القبيلة محاولة أظهاركبرياء أنتماءها لأسرة الشيخ .
ثم قالت :هل علمت مؤخراً عددا من المتبجحين الذين سكنوا المدينه للتؤ يهرجون عن سلبيات زواج الاقارب و ما تؤدى اليه من أمراض وراثية لدى الاطفال حيث و يريدون بمثل هذه الاراجيف تدمير كيان القبيلة لكن لماذا قُتل الشيخ؟خصمه لم يكن شخصاً عادياً بل كان شيخ قبيلة ايضاً شيخ قبيلة الاماجد جرت مشاده كلامية بينه وبين شيخ شكر حيث قال له الاخير انذاك: اصدر الشيخ خزعل كتاباً ينص على أننا شيوخ المشايخ وانتم لم تكونوا الا رعايا لنا نأبى مصاهرتهم وقد جرح هذا الكلام مشاعر خصمه وتسبب فى تلك الجريمة ولم تكن لها اى علاقة بالملك أو الارض.على كل حال فالدم لايغسله الا الدم وعليك أن تثأر للقبيلة حيث أنى لم أجد رجلاً شجاعاً غيرك للثأر وانت لم تأبه من عواقب الامور و مع الاءسف جميع افراد قبيلتنا توظفوا فى شركة النفط واغرتهم المناصب والصفقات وباعوا اراضيهم للاجانب،و ذلك على العكس من افراد قبيلة الاماجد الذين لازالوا يحتفظون بقيم وتقاليد البادية ولم تفسد المدنية سلوكهم ولهذا تراهم يذودون عن القبيلة ولا يهابون حتى القتل فى سبيلها.
فقال الرجل:هل تريدين أن اجلب رأسه اليك؟
المرأة: لا اذا ما قمت بذلك سيبيدون قبيلتنا بأكملها،لكن عليك ان لا تنسى كى تطمئن من موته بأطلاق رصاصة الرحمه فى رأسه. لا، لا، اخنقه بيدك.
تأملت لحظة ورفعت رأسها وكأن شئ ما خطر ببالها عندما سألته: ما اخبار المدينة عند مفارقتك لها صباح اليوم ؟كما ترى ،أنا حبيسة البيت منذ خمسة عشر يوما استقبل النسوة فقط ولا أسمح للرجال بالدخول وهؤلا الذين تراهم لايحملون معنى الرجوله وليس هناك رجل غير شكر الذى مات وانت الذى تريد الثأره له.كنت واثقة انك ستترك كل ما لديك وتقطع ٣٠٠كيلومتراً لتثأر للقبيلة نعم كنت واثقة .
الرجل: لم تصلنى أيه اخبارفلم اكن حاضرا يوم مقتل الشيخ.
و قد دخلت المدينة فجأة دون علم و عندما رأيت بلبلة تدور فى المدينة وسمعت خبراً يدور بين ركاب سيارة الاجرة التى كانت تقلنى و سألت سائقها عن ما حدث :فأجابنى بعد ما نظر الىّ ملياً: هناك حضر التجول فى المدينه .و عند ما اردفت متسائلاً: ماذا ؟كأنه علم مسبقاً بقيه سؤالى فأجاب :تم اغتيال شيخاً له سمعه ومكانه،ارتجفت لقوله هذا وسألته عن اسمه فأجابنى : لا اعرف ذلك.
عندها حدثت نفسى وقررت المجيئ إليك وطلبت من سائق السيارة الذهاب الى نعيم أباد ،امتنع قائلاً: أن الطريق مغلق وليس بأمكانى فعل ذلك .
وعند ما نزلت قرب الجسر علمت كل شئ ومن هناك عدت ادراجى كى تهدىء الامورثم عدت الى المدينه مستقلاً قطار الساعة التاسعه مساءاً ولم ازر احداً طوال هذه الفترة حتى قصدتك يا سيدتى الكريمه.
- نعم...لقد اتيت فى اللحظه المناسبه. إعرف قيمة هذا السلاح، لقد دفعت له مبالغ طائله و ارسلت من يجلبه من البصرة خلف الحدود.
وفى الصباح الباكر خباء الرجل المسدس تحت ثيابه وخرج من البيت.

الهامش:
*الفصل:الديه العشائريه

الكاتب:يوسف عزيزى بنى طرف المترجم:عمارتاسائى

الحديث
صحيفة اسبوعية عربية - فارسية
اجتماعية - ثقافية - فنية
المدير المسئوول :سهام سجيراتى
باشراف هيئة المحررين
العنوان : الاهواز - تقاطع نادرى مجمّع ميلاد التجارى الطابق الاول
تلفاكس : ٢٢٣٤٨٠٨
ص ب : ١٥٧١ - ٦١٤٣٥

الانتخابات والعد التنازلي!!!

ابراهيم بيت صياح

مع اقتراب موعد انتهاء السنة الرابعة من عمر اى دوره لمجلس الشورى الاسلامى حتى تبداء حركة غير اعتيادية و هى ان يستفيق البعض من سبات عميق لرفع شعارات خدمة الوطن و المواطن و يقرع البعض الاخر طبول اكبر من صلاحيات نائب فى البرلمان ؛ بينما يعزف اخرون على وتر احقاق الحقوق المضاعةو ... هلم..جره.. تبداء تحركات محمومة اشبه ما تكون بمنافسات المزاد او المزايدة فا الكل يسعى للكيل بمكيال اكبر من منافسيه و هكذا ....

و مرت السنون و الحال على ما هو عليه فالالوان الزاهية التى يختارها البعض لحملتة الدعائية و الشعارات الخادعة لا تعدو كونها الوان تسقط فى اول زخة مطر تلى تلك الحمله الدعائيه سيما وان الامر لا يرقى ان يكون نابعاً من الايمان بضرورة الخدمة فى اغلب الاحيان فا المكنه الماديه تارة وحب الشهرة تارة او لاسباب لاترقى لذكرها فى هذا المقال فى اغلب الاحيان ،والدليل على ذلك هو حالة التردى المتواصل والعلل التى باتت تفترس كيان هذا الشعب الذى تضطهده الطبقه المتعلمه والواعيه من ابنائه اكثر من الاخرين ،ورغم ان الحديث هنا متشعب وذوشجون اذ لو كان العمل بديلا عن شعارات المزاد المزاد العلنى لما كان الحل كما هو الحال بل تحول نحو الاسوآ ،فا الوعودالتى باتت غذاء الحملات الدعائيه وعناوين المرشحين خلقت حاله من الياس والاحباط بل اضاعت فرصه ثمينه على النجباء الذين ادركواعمق الماساه التى يعيشها شعبهم فى سعيهم لشق طريقهم وسط زحام الشعارات للوصول الى منبر يؤهلهم لرفع صوت الحق وايصال نداء المظلوميه للتقدم ولو خطوه مخلصه واحده بالا تجاه الصحيح وليس بهدف التربع على الكرسى الحمراء وحصاد المكاسب الزائله،على حساب ما ساه لم تعد تخفى على احد بل اخذت تنال من كرامه هذا الشعب ((فمسافة الالف ميل تبداء بخطوة)) كما يقول المثل ولكن الذين رفعوا الشعارات عجزوا عن السيرولو لخطوه واستغرقوا وقت مسافه الالف ميل .فتاريخ التمثيل البرلمانى الذى اخذ ابعادا جديده بعد انتصار الثوره الاسلاميه ورغم تعاقب الدورات وتغير الوجوه التى وصلتالى الكرسى الحمراء ((ولو بشق الانفس)) لم يغيروا من واقع شعبهم شيئا ((يسر الصديق ويغيض العدا))ورغم ان السير فى ذلک الطريق لم يعد سهلا كما كان ،اذ ان تنامى حاله الوعى لدى قطاعات وشرائح المجتمع المختلفة اهلت الشارع السياسى لتقديم تحليل صائب وتقييم صحيح ونضرة موضوعية وصولا لرآى سديد يتجاوز العراقيل والسدود ويقتحم الحواجز والعقبات التى كانت تحول بين واقعه المؤلم وطموحه المشروع فلم يعد للقبلية او العشائرية ذلک الدور المؤثر ولم تعد تلک الشعاراتالزائفة تنطلى على الناخب الذى وعى دوره وتقبل بصدر رحب مسؤليته واطلقها صرخة مدوية ((لا تقرعوا الطبول فقد ولى عصر الشعارات)) اما الان فقد اصبح الدور على الطبقة الواعية التى يعتقد بعض افرادها ان ((لا بارک الله بمن لم يشارک فى المرثون))رغم ان عليها اى الطبقة الواعية ترجيح الايثار على الاثرة وجعل المصلحة العامة فوق المصلحة الخاصة والنضرة البعيدة بديلة عن قصر النضر والكف عن التزاحم على ابواب ((القائمقامية)) لتبقى مجرد ارقام قد تكون مخجلة بل مخزية لاصحابها بعد الانتهاء من عملية فرز الاصوات اذا ما قيست بشعاراتها وبتكلفتها المادية والمعنوية وما كلفته للشعب من باهظ الثمن يتمثل فى ظاهرة تشتت الاراء وتمزيق اهم ورقة يمتلكها ،والتى ستكون خير اداة للتغيير فى واقعة اذ ا ما استغلت و استعملت لتوضفها بشكل سليم فيمالو امسكت بها يد العمل وليست يد الشعارات والمتاجرة .

دعوة للمساهمة

ندعو كافة الاخوة القراء وخاصة ذوى الكفائة فى المجال الادبى كالشعر والقصه او المقال او التحليل اوفى مجال الفن والتراث للمشاركة فى هذا المنبر الحر لتعزيزمسيرةالنهوض والانطلاق نحو الغد المشرق.يرجئ ارسال المساهمات على عنوان صحيفة الحديث.

العنوان:الاهواز-تقاطع نادرى - مجمع ميلاد التجارى الطابق الاول

تلفاكس ٢٢٣٤٨٠٨

ص .ب.١٥٧١-٦١٤٣٥

عمل المرأة خارج المنزل وتأثيره على تربية الأطفال

((الأم فى المنزل)) وضع قديم يعتمد فقط على اهتمام الأم بالشؤون الداخلية من تحضير للوجبات الغذائية اليومية، والانتباه إلى الأولاد، وتنظيف المنزل، وغسل الملابس، وشراء الحاجيات المهمة، وأحياناً استقبالها لبعض الزوار، والجيران، خلال النهار لتمضية الوقت.

فى عصرنا الحاضر، بدأت الأم تخرج من هذا المنطق الضيق باعتباره سجناً، حاول زخرفته الرجل لوضعها ضمنه، وأخذت تبحث عن أساليب الانطلاق من الزنزانة، والانعتاق من القيود القديمة البالية، طلباً للحرية، عن طريق تجربتها العملية إلى جانب الرجل، مما أكسبها خبرة وحنكة وتوازن.

إن متطلبات الحياة المادى قد فرضت عليها أن تساعد زوجها وأن تكون بجانبه حتى لا تصبح عرضة لتقلبات الزمن، وقد أصبح الاعتماد عليها ضرورياً وموازياً لأهمية الرجل، مع العلم بأنها لم تهمل دورها كأم ومربية ومنظمة لأكثر الشؤون الداخلية المنزلية.

إن نسبة الأمهات العاملات أخذ يرتفع شيئاً فشيئاً، على مر الأيام، ومن هذا المنطلق فإننا نرى التصادم بين مفهومين:

ـ الأول يشجع المرأة الأم على العمل.

ـ والثانى يناهض عملها ويرى فى ذلک ظاهرة جديدة ومخيفة تهدد الوجود العائلى المستقر.

فى الحقيقة إن عمل المرأة الأم ظاهرة حديثة وقديمة فى آن واحد، لأن المرأة كانت وما تزال تعمل إلى جانب الرجل منذ أقدم السنين، فهى ركن من أركان هذا المجتمع وعليها تعبر الأجيال الصالحة شرط أن تنجح فى توفيقها بين عملها خارج المنزل وداخل المنزل، بحيث أن التوازن العام لمبدأ اللحمة العائلية يبقى صلباً ومتيناً.

إن كل عمل خارج البيت الزوجى، مهما كان ثميناً ومربحاً، تبطل أهميته فى حال تأثيره سلباً على الوضع العائلى العام، وعلى تربية الأولاد، فإهمال الأم لأولادها قد يشعرهم بأنهم غير محبوبين من قبلها مما يؤثر على مجرى حياتهم المدرسية والاجتماعية وقد يدفع ببعضهم إلى تعاطى المحرمات من: مخدرات وكحول وإلى معاشرة رفاق السوء.

كل أم لها الحق بالعمل، لكن عليها أن تدرس هذا الموضوع. بجدية لمحاولة التوفيق بين عملها اليومى وجوها العائلى الذى لا يُسمح لها بإهماله خوفاً من حصول انعكاسات سلبية خطيرة.

إذا سُئلت يوماً: هل يحق للمرأة الأم العمل أم لا؟

أجيب: هذا يتعلق فقط بالمرأة التى لها صلاحية الخيار، ولا يحق لنا التدخل فى شؤونها التى تعرفها تماماً، والتى من خلالها تستطيع تقرير مصيرها، البقاء فى المنزل أم العمل خارج المنزل.

هنا يتوجب على كل منّا أن يُبعد عنه الأفكار والمعتقدات القديمة التالية:

1 ـ إن عمل الأم سوف يؤثر سباً على تطور الأولاد النفسى والجسدى.

2 ـ أن الأم التى تعمل هى أم مضطربة وعصبية، لأنه لا يمكن لها الثبات داخل منزلها فتلجأ إلى الهرب من جوها الذى تعيش ضمنه بحثاً عن العمل الذى يُنسيها بعض مشاكلها.

3 ـ قد يشذ بعض الأولاد من جراء عمل الأم ... والعمل قد ينسيها دورها الأساسى ... كما أن أولادها قد يشعرون بالفراغ الحاصل من جراء عملها.

4 ـ أن عمل المرأة الأم قد يكون طعنة واضحة للعلاقة الزوجية، التى تبدأ بالتفكك والزوال مما يؤثر سلباً على الروابط العائلية، ويؤثر على مستقبل الأولاد.

هذه المفاهيم غير صحيحة، وعلى كل أم تعمل خارج منزلها أن لا تصاب بخيبة الأمل وتبدأ بتأنيب ضميرها، وتعتقد بأنها مسؤولة عن كل ما يمكن أن يصيب طفلها من أمراض أو صدمات نفسية نتيجة عملها.

إن أكثر الأبحاث العلمية الحديثة قد برهنت عدم تأثير عمل الأم على تربيتها المنزلية، وعنايتها بأولادها، وتأمينها لعناصر الحب والحنان .. كما برهنت نجاح أكثرهن فى التوفيق بين عملهن داخل وخارج المنزل.

من جهة ثانية، عليها فى حال تصميمها على العمل أن لا تخاف على مستقبل أولادها، وأن لا تفكر فى يوم من الأيام بأنهم سيصبحون مجرمين يتعاطون المحرمات، فكم من أم رعت أولادها بشكل سليم ومستمر دون أن يؤثر ذلک إيجاباً على عملية إصلاحهم، فكانوا خارجين عن القانون مجرمين يصعب ردعهم.

إن العلاقة المتينة التى تقوم بين الأم وأولادها، لا يمكن أن تتدهور وتنهار نتيجة عمل الأم، فمتانة العلاقة لا تقوم على عدد الساعات التى تقضيها الأم بجانب طفلها، بقدر ما تقوم على صدق وصحة تربيتها، وحبها له.

نعود ونشدد على ضرورة اختيار العمل الذى يتلاءم ومهمة الأم الأساسية داخل المنزل العائلى، مما يسمح لها بتوفير سعادتها وسعادة الآخرين.

الأم التى تتمتع بالحنكة والذكاء تختار ما يناسبها، بحيث لا يؤثر ذلک على قواها الجسدية والعصبية ومن ثم على التوازن العائلى العام. نا سوف أجيب على بعض ما قد تطرحه المرأة الأم من أسئلة:

* السؤال الأول:

ـ أنا أم لطفلة لا تتجاوز السنتين من عمرها، ومضطرة للعمل خارج المنزل لأسباب مادية، فما العمل؟

ـ إن الضيق المادى قد يكون أشد وطأة على تربية الأولاد من عمل الأم، لذا فإننى أشجعک على العمل، شرط تأمين المكان المناسب والأمين لطفلتُک خلال دوامک فى العمل، حتى لا تشعر فى يوم من الأيام بأهمية الفراغ الحاصل من جراء عملک، مثل إبقاءها مع والدها فى حال أن النظام العملى للأب يتناسب وعمل الأم، أو تركها عند الجد أو الجدة أو أحد الأقرباء أو المربيات المختصات. هذه الأماكن أمينة، تهدئ من روع الأطفال وتحافظ على سلامتهم، مما يدفع الأمهات إلى العمل بطمأنينة وراحة نفسية.

* السؤال الثانى:

ـ كيف يمكننى اختيار المربية الصالحة؟

ـ للمربية المختصة أهمية كبرى فى نجاح عملية التربية العائلية للمحافظة على سلامة الأولاد. من جهة ثانية: المربية المختصة قد تعلم الأولاد الكثير من الأمور التى لا يمكن أن يتعلموها خلال فترات تواجدهم مع أمهاتهم مثل: الحياة الاجتماعية، الشعور بالاستقلالية الذاتية، حب الآخرين، مبدأ الأخذ والعطاء، حب المساعدة فى الأوقات الحرجة.

هذه الأحاسيس التى يمكن أن يكتسبها أولادنا خلال فترات تواجدهم عند المربيات المختصات قد يعلمهم مفهوم الحقوق والواجبات، كما إنه يكسبهم شخصية قديرة وقوية، تساعد الأولاد فيما بعد على النجاح فى حياتهم المدرسية والعملية.

* السؤال الثالث:

ـ ينتابنى نوع من تأنيب الضمير الشديد من وقت إلى آخر، نتيجة عملى خارج المنزل. فهل هذا العمل سوف يؤثر سلباً على نفسية أولادى؟

ـ هذا السؤال تطرحه على نفسها كل أم تعمل خارج المنزل، فالأم التى تعمل قد تشعر وكأنها تساعد على هدم مستقبل أولادها نتيجة عدم تأمينها للحب والحنان والعطف اللازم لتربيتهم تربية صحيحة.

إن التربية السليمة لا تقوم على عدد الساعات التى تعطيها الأم داخل منزلها بقرب أولادها، بقدر ما تعتمد على الدقائق الثمينة التى يشعر الولد من خلالها بمتانة حبها لهم، التربية تنجح فى حال نجاح الأم بإيصال الأمانة بصدق وإخلاص متخطية بذلک عامل الوقت.

* السؤال الرابع:

ـ أريد أن أعمل، لكننى خائفة من عدم قيامى بواجباتى المنزلية تجاه زوجى وأولادى؟

ـ إن التوفيق بين عمل المرأة خارج المنزل، وتربية أولادها فى الداخل، للمحافظة على التوازن العام، هو نوع من الامتحان الصعب الذى قد يصادف كل امرأة أم، لكن يتوجب عليها النجاح فى هذا الامتحان وتخطيه مهما كانت الصعاب. على الأم العاملة أن تحسن اختيار عملها، حتى لا يؤثر ذلک على واجباتها كزوجة وكأم، مما يؤمن لها الراحة الجسدية والنفسية ويحافظ على استمرار العائلة، ومما يبعد شبح المشاكل والمصاعب التى قد تؤزم العلاقة الزوجية من جهة وعلاقة الأم بأولادها من جهة أخرى.

ليس المهم العمل والكسب المادى، بل المهم إيجاد الفرص الثمينة التى تساعد على الراحة المادية والمعنوية، لأن للأم دور أساسى فى عملية تربية الأولاد. عليها عدم إغفاله.

الطفل منذ الساعات الأولى لولادته يكون شديد التأثر بأمه. لذا فإننا نعول عليها فى عملية تربيته، وهذه المسؤولية الملقاة على عاتقها كأم قد تصعب وتتعثر أحياناً فى حال تصميمها على العمل خارج المنزل، مما يبعث فيها نوعاً من الخوف الدائم والريبة.

الأمومة مقدسة لأنها الوحيدة التى تكفل لأطفالنا الشعور بالطمأنينة والعيش بسلام والأمل بالمستقبل، وتزيدهم ثقة بأنفسهم، لذا فإننا نعود لنشدد على ضرورة إيجاد العمل الذى يتناسب ودورها كأم؟ فبعض الأعمال المرهقة قد تصرف نظرها عن المتطلبات البديهية والأساسية لأولادها. مما يؤثر سلباً على نفسياتهم وتوازنهم العقلى والجسدى.

فى حال تصميمها على العمل، وهذا من حقها، عليها إيجاد المكان المناسب لحضانة طفلها أو ولدها، بحيث لا يشعر بالوحدة والغربة والحزن والتألم مما يبعثه على التساؤل عن مدى حب أهله له.

ومن أماكن الحضانة التى يمكن أن تناسب الطفل خلال فترة عمل الأم تذكر:

ـ الأب أولاً.
ـ الجد.
ـ الجدة.
ـ العمة أو الخالة.
ـ المربية المختصة.

مدارس الحضانة:

مع العلم بأن هذه الأماكن لا يمكن أن تغنى الطفل عن حنان وعطف وحب أمه، كما على الأم أن تشرح لولدها أسباب انشغالها عنه، حتى يتقبل هذه المرحلة الجديدة

رياح التغيير!!!

حبيب نبگان

بعد احداث الحادى عشر من سبتمبر الشهيرة ببضعة اشهر شنت الولايات المتحدة الامريكية ثانى حروبها فى منطقة الشرق الاوسط على افغانستان، هذا البلد الضعيف عسكرياً و اقتصادياً و حتى سياسياً متخذة الارهاب حجة لحربها عليه . اذ مالبثت الحرب ان تنتهى حتى فوجئنا بحرب ثالثة فى المنطقة وثانية على العراق الذى استجاب لمعظم القرارات الدولية وعانا من ويلات الحصار الاقتصادى الامرين ولكن هذه المرة بحجة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقى وتخليص الشعب العراقى من نظامه الديكتاتورى كما تدعى ، وبعد هذه الحروب المتتالية والسريعة فى منطقة الشرق الاوسط اتضح للجميع ملامح المخطط الاستراتيجى الامريكى التى كان مبيتاً من سنوات طوال و الذى اعرب عنه هانس بلكس رئيس الانموفيک السابق فى العراق وكذلک ما نقله المورخ الامريكى البريطانى الاصل برنارد لوئيس فى كتابه الشهير حول الشرق الاوسط والمخططات الامريكية له والتى تبتنى هذه الخطة على اسلس تغيير الانطمة التقليدية و الشمولية فى المنطقة و الاتيان بانظمة ديمقراطية على النمط الامريكى ،و ياتى هذا التغيير لكل بلد حسب خصوصياته و من اهم هذه الخصوصيات حقوق الانسان ،الفقر، اسلحه الدمار الشامل (و تهديده للامن القومى الامريكى والاسرائيلى)، التمييزو تعدد العرقيات والاثنيات فى تلک البلاد . كان فى ظل وجود الاتحاد السوفيتى تنفيذ هذا المخطط صعب جدا ان لم يكن مستحيل الا ان انهيار النظام الشيوعى علم ٩٠ و من ثم حرب الخليج الثانية ساعدت الولايات المتحدةالامريكية على تنفيذ مخططها الاستراتيجى باسرع وقت ممكن ، حيث بعد الانتهاء من حرب الخليج فى عام ١٩٩١ اعلنت الولايات المتحدة بمشروعها الجديد والذى عرف فى مابعدبمشروع العولمة اوالفوضى السياسية (الانارشية) التى عمت العالم بعد انهيار النظام الشيوعى وانفراد الولايات المتحدة بالعالم تحت مسمى القطب الاوحد . الا ان هذا السناريو قُبل بالمقاومة من قبل الانظمة التقليدية فى مختلف العالم]،بدءاً من كوريا الشمالية وانتهاءاً بفترويلا . احداث الحادىعشرمن سبتمبر كانت الفرصة الذهبية للولايات المتحدة على تنفيذ هذا السناريو دون الاكتراث للمجتمع الدولى وقانونه وقسّمت العالم الى محورين : محور الشر والارهاب ومن سانده ومحور الخير والتى كان يتمثل بامريكا ومن تبعها وقد شهدنا اجماع عالمى لمكافحة الارهاب لم يشهد له التاريخ مثيل والتى اعطى للولايات المتحدة الحق ان تضرب الارهاب اين ما وجد ،هذا الاجماع تمثل بحرب افغانستان ومن ثم مطاردة فلول تنظيم القاعدة فى كل انحاء العالم تحت مسمى محاربة الارهاب واستئصاله الا ان احتلال افغانستان لم يكن النهاية بالنسبة للولايات المتحدة اذ شرعت بتنفيذ مخططها فى المنطقة ،بحربها على العراق تحت شعار تدمير اسلحة الدمار الشامل والديمقراطية بضرب الانظمة القمعية بصورة مباشرة الا ان اروبا اختلفت معهاهذه المرة فى هذه الرؤية اذ تعتقد هذه الاخيرة ان الضغط الغير مباشر ودعم المؤسسات المدنية والانسانية و وسائل الاعلام و بالذات القنوات الفضائية خير سبيل لدمقراطة بلدان المنطقة وهوالبديل الامثل عن اسلوب العمل العسكرى المباشر لكن الولايات المتحدة ترى عكس ذلک تماماً فى مكافحةالارهارب والدول المارقةولكن بمنظارين مختلفين : المنظار الاول ، منظار الشرق الاوسطى والتى تعتقد فيه لزوم التعامل مع هذه الانظمة بالعصا كما حدث فى العراق ويحدث حالياً بالضغط على ايران وسورياوذلک للاسباب التالية : ١-وجود الكيان الصهيونى فى المنطقة وضرورة حمايته من ان يتعرض لتهديد من قبل هذه الانظمة الارهابية كما تسميها .

2- فرض تغيير المناهج التعليمية و ترويض المجتمع الاسلامى لقبول الديمقراطية الامريكية .

3- السيطرة على الطاقة النفطية فى المنطقة والتى تشكل اكثر من ٣٥ بالمئة من نفط العالم .

اما المنظار الثانى هو التعامل مع الانظمة خارج منطقة الشرق الاوسط وهو على النمط الأروبى و نرى فى الازمة الكوريا تسعى الولايات المتحدة جاهدة حل هذه الازمة سلمياً .

ان التغيير بداء فى العراق و من المؤكد لم ينتهى فيه ولكن السؤال الذى وهل الولايات المتحدةالامريكية صادقة فى شعاراتها؟يطرح نفسه و بشدة علينا جميعاً انظمة وشعوباً هل ننتظر التغيير على النمط الامريكى ؟ اين الديمقراطية التى وعدة بها الشعب الافغانى والعراقى ؟ ويا ترى هل حكومات المنطقة تعى هذه الاخطار ؟ و هل حان الوقت للمصالحة بين الشعوب و انظمتها ؟ و هل ادركت هذه الانظمة ان التشكيک فى مصداقية شعوبها وقمعهم غير ذات جدوى لا بل سيصبح وبال عليهم ؟ و هل اخذت من مما حصل لنظام العراقى درساً بالغ الخطورة ؟

اسئلة سيجيب عليها الزمان و لكن ننوه « ان المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين » .

الكيلومترية ؟!

محمد غازى التدمرى

ثمة ظاهرة ادبية جديدة بدأت تتلبس بعض من يكتب الشعر ،الا وهى الشغل المتعب على كتابة قصائد شعرية ذات نص طويل يمكن ان نطلق عليه دون حرج مصطلح (النص الكيلومترى) نسبة الى طوله الذى تمتد قراءته احياناً الى ما يقارب الساعة وفى امسية من الممكن ان يشارك فيها اكثر من ستة شعراء دفعة واحدة فتصوروا ماذا يصيب الجمهور المهذب المغلوب على امره . ان حكم القدر عليه ان يستمع الى هذا الحكم من الشعراء الكيلومتريين . . . والنص الكيلومترى غالباً ما ينهض معماره على الوصف والرصف ، وصف الحالات اللاشعورية التى يمر بها المبدع لحظات هذيانه ، ورصف النص بالجمل الطويلة غير المترابطة القائمة على تكرار الموضوعات . واحترار الأضافات ، وحشر النص باللواصق و اللواحق التى لا وظيفة لها سوى ان تمط النص طولياً على حساب اللغة التى تنتهك حرمتها آلاف المرات دون ان يدك المبدع يدرك ذلك والغريب ان اصحاب هذه المطولات لا يجدون فرصة لعرضها على الجمهور سوى من خلال قراءتها فى الأمسيات او المهرجانات ، فيعتلون المنبر كفرسان بنى شداد و يبدؤون بقراءة ما ابدعته قرائحم ، و ما على الجمهور سوى ان يصمت او ينشغل بمسبحته ، او بحديث جانبى مع صديقه ، او يلعن فى سره ، الساعة التى حضر فيها ليكون شاهداً على مصرع الشعرية واغتيال الشاعريه على ايدى اصحاب المطولات و المعلقات . . . والسؤال الذى يمكن ان يبادر الى الذهن فى مثل هذه الحالة التى غالباً ما نعيشها فى امسياتنا ومهرجاناتنا الشعرية : الا يمكن ان يشعر المبدع الكيلومترى ولو للحظه واحدة ان جسور الأتصال والتواصل قد انقطعت بينه وبين الجمهور ، ليشعر انه امسى فى صحراء خاليه الا من شيطان شعره الذى اغواه فى الوقوع فى مطب النص الطويل ، دون ان يهدية الى منافعه واضراره ، لاسيما عند قراءته فى امسية او مهرجان فيحاول ان يحترم جمهور و نفسه ويختصر ما يمكن اختصاره ، ان بعضهم وصل الى هذه النتيجة ، الشعر بأيشغال الجمهور عنه ، ولكنه اصر على القراءة ، اكد انه لن يترك المنبر حتى يقرأ النص من ألفه الى يائه ، وهذا حقه مادام دعى الى المهرجان دون ان يحدد له الوقت مسبقاً ، ولكن اين حق الجمهور الذى من حقه على المبدعين كافه ان يقدموا له ما يمتعه بقليل من الزمن ، وكثير من الشعر و الشاعرية، بعيداً عن الهذيان اللغوى والتهويمات غير المرتبطة بزمان او مكان ، و كأن مرض الفانتازيا قد انتقل من الدراما التلفزيونية الى الشعر و الشعراء. . .

ان مثل هذه النصوص الطويلة وان ملكت قيمتها الأبداعية و الفنية و التقنية بشكل كامل ،وكتبت بأسلوب جميل قادر على ان يجذب الجمهور ويشده ، فأنها لا يمكن ان تكون نصوصاً مهرجانية تلقى فى امسية يشترك فيها عدد من الشعراء لأن ذهن المتلقى لابد ان يشرد او يصيبه النعاس بفضل ايقاع تكرار الصوت الواحد وعلى مدى اكثر من اربعين دقيقة ، لذلك فأن المكان الطبيعى لمثل هذه النصوص الطويلة هو الكتب و المجلات حيث يمكن للمتابع ان يقرأها على دفعات وهذا ما يجعله على تواصل افضل معها . اما ان تقراء فى مهرجان ، فلا اعتقد ان مبدعيها يمكن ان يحققوا لأنفسهم من خلال قراءتها فى مهرجان عام اكثر من زيادة وقوفهم على المنبر امام حشد من الشباب و الشابات ، وهذا يا يفرض عليهم ان يحسنوا اختيار نصوصهم التى يقلونها فى المهرجانات ويبتعدوا ما امكنهم عن النصوص الكيلومترية التى ترهق المبدع والجمهور على حد سواء.

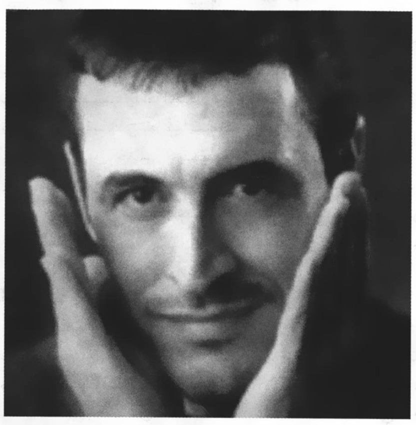
نسم علينا الهوى . . . .

سعيد ال صگور

هذا الكلام العذب المحمول عل أجنحة النسمات الرقيقة فيلامس اسماعنا وهذا اللحن المستطاب الذى طالما تغنى به الطائر الجريح بلبل الصباح الفنانة الكبيرة فيروز المراة الكئيبة القابعة فى اردية الهم ذات الصوت الشجئ الدافئ التى ما رأيناها إبتسمت يوماً وكما يشاع عنها أنها قالت ذات مرة ، أنا لن ابتسم ما دامت فلسطين ترزح تحت نير الاحتلال على الاطلاق ، لكنى فى هذا المقام السريع والخاطف ، لا اريد شرح حياة الفنانه القديرة فيروز ، متى ولدت، كيف نشأت وترعرت وما هى صماتها فى السجل الفنى لربما تعلمون اخباراً عنها اكثر منى فليس هذا موضوع حوارنا ،كل ما أريد طرحهُ هو اشكاليات كلمات أغنيتها : نسم علينا الهوى من مفرق الوادى ، يا هوى دخل الهوى خذنى على بلادى ، أو بالاحرى شاعر كلمات الأغنية : منذ سنين و هذه الأغنية الجميلة تذاع عبر المحطات المتعددة وكلما سمعتها صباحاً كان أو مساءاً تصير محطة للتأمل والامعان فلو قسمنا كلمات الأغنية تكون على النحو التالى القسم الأول : نسم علينا الهوى من مفرق الوادى ، أقول ربما يتبادر الى ذهن المستمع أن النسيم هو النسيم المتعارف عليه لدى الجميع وهو الهواء الطلق ، لكن فالشاعر قد استعمل الايحاء والرمزية الشعرية فعبر عن الحرية بالنسيم ، من منا لا يعشق الحرية هذه السمة الانئقة التى وهبها الله للانسانية جمعاً . صدقونى كلما سمعت فيروز تغنى هذه الاغنية يتعاصم الأمل فى كل خلية من جمسى فأتوق للحرية والخلاص والانعتاق كبلبل حبس بين قضبان حديدية . القسم الثانى من كلمات الاغنية : يا هوى دخل الهوى خذنى على بلادى . فى هذا الشطر نحس بألم خفى هو حنين العودة الى البلاد ، الأرض أمّ لنا لا يهنأ العيش الا باحضانها فتصوروا آلاف المبعدين والمهجرين والمشردين والاجئين بالمخيمات من أهلينا وذوينا الفلسطين الذين لم تبقى لهم قوة الاحتلال الاسرائيلية شيئاً فطردوا حتى من بلادهم وكأن الشاعر صار يبشر بنسيم الحرية لكى يطوف فى كل بلاده المغتصبة لأنه ما قال : يا هوى خذنى على بلدى وإنما قال يا هوى دخل الهوى خذنى على بلادى وهذا هو التعميم المحبب جعل كل من يسمع هذه الاغنية أن يأمل بشم نسيم الحرية فى جميع بلاد الكرة المعمورة ، أقول : إذن شاعر هذه الكلمات عندما عمم بنسيم الحرية لكل البلاد قد جمع التعبير كله ، والى يوم يقرب المسافات البعيدة تجمع الاهل والاحبة والى أن نلتقى نشكركم سلفاً ونترك حضراتكم برعاية الله وحفظه .

كاظم الساهر

اقوى المرشحين لجائزة الموسيقى العالميه



اعلنت مؤسسة ال((بى بى سى)) اسماء المرشحين لنيل جائزة الموسيقى العالمية للعام ٢٠٠٤ من دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا وهم المطرب العراقى كاظم الساهر .الفنان الجزائرى الشاب خالد .الفنانة الجزائرية سعاد ماسى .و الفنان التركى ميركان ديدى.واتى ترشيح الاسماء من قبل لجنة فنية متخصصة فى معرض الموسيقى العالمى الذى اقيم فى اسبانيا اواخر شهر تشرين الاول الماضى .تعلن النتائج خلال شهر كانون الثانى من العام المقبل.فى حفل خاص.توزع خلاله الجوائز على الفائزين.وذالك فى مدينةادنبرافى

اسكوتلندا بتاريخ ٩-٣-٢٠٠٤

.وكتبت ((بى بى سى)) فى موقعها على شبكة الاينترنت .نبذةعن سيرة كل مرشح.مع الاشارةالى ان الفنانة سميرة سعيد نالت هذه الجائزة عن آلبومها الغنائى الاخير((يوم ورا يوم)).

******

(الزمان) تفتح ملف الفنانين العرب الذين رحلوا فى ظروف غا مضة

مقتل ذكرى يعيد شجون رحيل سعاد حسنى وسميرة ا لمغربية

على رغم من الغموض الذى احاط بمصرع الفنانة ذكرى على يد زوجها رجل الاعمال السويدى والدوافع الحقيقية وراء هذا الحادث الا ان هناك العديد من الفنانين الذين رحلو فى الحوادث ماساوية غامضة لم تعرف دوافعها الحقيقية على الرغم من مرور سنوات على وقوعها. ففى حزيران (يونيو)عام١٩٤٤ فجعت مصر والعام العربى بموت الفنانة اسمهان حين انقلبت سيارتها فى ترعة قرب مدينة المنصورةو على الرغم من ان هذا الحادث يمكن ان يقع لاى انسان الا ان هناك العديد من التكهنات التى ترددت عن وجودید وراءها وربما كان ذالك نتيجة علاقاتها المتشابكه مع العديد من الشخصيات وربما الدول ايضاًعفاشار البعض باصابع الاتهام الى القصر الملكى و اشار البعض الاخرالى المخابرات الانگليزية او الالمانية و اعتبرها البعض (عميلا مز دوجا)

كما ردد البعض ان الامير حسن الاطرش قد تخلص منها بالا تفاق مع فؤاد الاطرش بسبب علاقاتها المربية و برغم كل ما قيل فسوف يظل حادث رحيلها سرا لم يحل بعد .وفى اوائل حقبة الخمسينيات رحلت الفنانة المصرية كاميليا اليهو ديةالديانة و كان اسمها ليليان كوهين محترقةفى حادث طائرة سقطت بها بعد اقلاعها بفترة وجيزة من مطار القاهرة هى متجة الى جنيف لعرض نفسها على احد الطبباء لمعالجتة من آلام المعدة و قيل وقتها انها على علاقة با الملك فاروق الذى تخلص منها بعد اكتشافة انها كانت تعمل لحساب اسرائل كم كان يظن .

و فى عام١٩٥٣ رحل المخرج ابراهيم لاما الذى اخرج فيلم قبلة الصحراء بعد ان دب الخلاف بينة و بين زوجتة الجميلة التى كان يغار عليها مما دفعها الى هجرته و حاول بشتى الطرق اعادتها و عندما فشل اطلق النار عليها ثم مات منتحرا حينها وقال والد زوجته انه كان يعانى من انهيار عصبى .

وفى عام ١٩٧٠ رحلة الفنانة فاتن الشوباشى التى شقت طريقها بسرعة الصاروخ فى عالم السينما خلال فترة وجيزة حتى استطاعت منافسة فنانات كبار فى ذالك الوقت الا ان هذا التوهج الفنى انطفا عندما ماتت محترقة فى غرفة نومها فى ظروف غامضة. وكما رحلت فاتن الشوباشى رحلت ايضا الفنانةالمتوهجة فريدة سيف النصر التى جذبت الانظار اليها و لكنها ما لبثت هجرت الفن و تروجت الفنان يوسف فخر الدين ثم طلقت منه لتتزوج شابا لبنانيا ثريا من عائلة الغندور و سافرت معه الى بيروت الا انها لقيت مصرعها وهى تقود سيارة زوجها بسرعةبعد اصطدامها بناقلة شحن.

و فى عام ١٩٨١ لقى عازف الجيتار عمر خورشيد مصرعه فى حادث مروع فى طريق مصر اسكندرية الصحراوى بعد عودته من حفل عشاء بصحبة زوجته خبيرة التجميل دينا و اثناء قيادته السيارة فوجى بسيارة اخرى تطارده مما ادى و وقوع الحادث ولم يعرف حتى الان من الذى كان يقود تلك السيارة او ارقامها.

وفى عام ١٩٩٥ عثر على الفنان عماد عبد الحليم بجوار شقته بالمهندسين ووجد بجانب الجثة سرنجة لم تستعمل وحافضة نقود ومفتاح شقة وسلسلة ذهبية وكانت الاختلافات قد احتدمت مع زوجته نجوى فؤاد حتى وصلت الى اقسام الشرطه.

وفى عام ٢٠٠١ رحلتالفنانة سعاد حسنى التى قيل عنها انها ماتت منتحرة بسبب الاكتآب بعد ان القت بنفسها من الدور السادس بأحد الابراج فى لندن وعلى الرغم من تأكيد الشرطة انها ماتت منتحرة الا ان الحادث ما يزال يكتنفه الغموض وخاصة من ناحية علاقتها بصديقتها نادية يسرى كما ان بعض جيرانها اكدوا وقوع مشاجرة فى بيتها قبل وقوع الحادث كل هذه الوقائع دفعت محامياً اسرتها عاصم قنديل الى التقدم بطلب ملف التحقيق مرة اخرى.

وفى عام ٢٠٠١ رحل الفنان مخلص البحيرى واسرته فى حادث مأساوياً فى طريق الاسكندريه وفى حادث مشابه رحل السيناريست اسامه غازى فى عام ٢٠٠٢ وكانت الضحيه الاخيره الفنانه ((ذكرى)) التى قتلت على يد زوجها رجل الاعمال ايمن السويدى بسبب غيرته القاتلة وفى كل الاحوال يضل ملف الفنانين حافلا بالحوادث الغامضة للعديد من الفنانين الذين يدفعون حياتهم ثمناً للشهرة.

سعدون جابر ينتظر بث الفضائيات لمسلسل (السياب) بعد ان اكمل توزيعه

اكمل الفنان سعدون جابر توزيع مسلسله الجديد للمحطات و الفضائتات العربيه بعد تعرضالمسلسل الى مشكلات عدةفى الاونة الاخيره بسبب حقوق فنيه ادعتها عائلة الشاعر السياب .و فى هذا المسلسل يلعب الفنان سعدون دور المغنى لقصائد بدر شاكر السياب و غنيت فى العمل ١١ قصيده تمثل المراحل الاولى من حياة شاعرنا السياب و حتى مراحل حياة الاخيرة حيث تتم رواية جانب من حياته غنائيا ... وقد تناول حياته الدراميه مجموعة من الفنانين تجاوز عددهم المائة ممثل و ممثلة يتقدمهم الفنان العراقى حكيم جاسم الذى لعب دور الشاعر السياب لانه الاكثر شبها به با الاضافة الى مجاميع كثيرةمن المساعدين و الكومبارس وهذا المسلسل هو الثالث للفنان من الناحية الانتاجية حيث سبقه عمل تلفزيونى عن المطرب الراحل ناظم الغزالى و لعب فيه الفنان دور البطولة حيث غنى بصوته اغانى ناظم الغزالى الاكثر شهرةو العمل الثانى كان عن حياةمغنى شعبى من العراق اسمه مسعود العمارتلى الذى مات عام ١٩٤٧ وكان مشهورا فى تلك الايام حتيان اغانيه ما تزال تردد حتى هذه الايام من قبل العديد من الاصوات الغنائيه العراقية الجديدهو قد حاول الفنان فى هذا المسلسل التعريف الاجيال الجديدة بتاريخ رواد الطرب العراقى/

مطرب جديد من عائلة القبانى

ماجد قبانى مطرب جديد من عائلة القبانى سمعه كبار الملحنين امثال محمد محسن و ملحم بركات حيث ابدوا اعجابهم بصوته و يبدو ان اصالةو ابداع الشيخ ابو خليل القبانى مازالت تنتقل من جيل الى اخر فى العائلةفبعد الشيخ ابو خليل القبانى الذى ما يزال اسمه يرتفع عاليا فى سماء الفن انطلقت شهرة الشاعر الكبير المرحوم نزار قبانى منذ الاربعينيات وما زال اسمه نجما ساطعا فى سماء الشعر ثم انطلق فنان آخر ماجد قبانى الذى لمع نجمه فى سوريا و فى العالم.

سعدون جابر : اكمل الفنان سعدون جابر توزيع مسلسله الجديد للمحطات و الفضائيات العربيه بعد تعرض المسلسل الى مشكلات عدة فى الاونة الاخيرة بسبب حقوق فنيه ادعتها عائلة الشاعر السياب (الزمان)

****

البرلمانات العربية و قضية الغناء الخليع..!

تحولت اهتمامات البرلمانات العربية لتتشغل بمهام جديدة بعيدة كل البعدعن هموم السياسة و الاقتصاد و الصحة و التعليم و الامن و الدفاع و التى تعد من القضايا او المهام الخطيرة التى يفترض انها تاتى بالدرجة الاولى فى سلم اولويات قضايا برلمانات العالم اجمع الا ان المهام الجديدة سوف تخرج البرلمانين من هذه الهموم و تدخلهم الا عالم تتنوع فيه المشاغل التى يعدها البعض هموما جميلة عذبة شيقة ممتع فى بعض الاحيان لما تتضمنه من قضايا ساخنه مثيرة خطيرة كعالم الفن و شهدت الاونة الاخيرة زيادة عدد الاستجوابات و طلبات الاحاطة داخل اروقة المجالس النيابية فى مصر و العديد من الدول العربية التى تنتقد اذاعة اعمال فنية عدت خارجة على الا داب العامة و التقاليد الشرقية المحافظة بداية من افلام العرى و الجنس و مرورا با المسلسلات المزيفة للتاريخ و انتهاءبسطو فان الاغانى الخلاعية العاريةو التى كان آخرها ((اخاصمك آه ...اسييك لا)) لصاروخ الاغنية اللبنانية نانسى عجرم و الاغنيات التافة من اول كوز المحبة اتخرم محتاج بنطة لحام و ملحمة الفنان الشعبى احمد عدوية كراكاشنجى دبح كبشه وصولا الى ابداعات المكوجى المطرب شعبان عبد الرحيم الذى اعترض على ان احمد حلمى اتجوز عايدة و حاز لقب اشهر عدو لاسرائيل عبر انشودته الخالدة انا باكره اسرائيل .....و ابيييييه))

فخريطة القنوات المحليةو الفضائية ممتلئة عن اخرها بكم هائل من هذه الجرعة الصاخبة المدمرة فيكفى ادارةموشر التلفاز للتحسر على المساحات الزمنيةو التى تسهم فى اتلاف عقول النشء بل و الكبار ايضا عبر اشاعةالعرى و التحرر المنفلت من جميع القيود والضوابط للحافظ على قوام المجتمعات و حمايتها من الانهيار .وقد راى نواب الشعب فى البرلمان ان ذالك يندرج فى صميم تخصصاتهم على اعتبار انهم جهةرقابية على مافية صلاح الشعب لذالكو على مر السنين كانت هناك علاقة فى التجاهين بين ما تفرزه وسائل الاعلام المختلفه من مضامين سواء تمثلت فى افلام او اغانى او مسلسلات و بين دور الرقيب الذى تقمصه بعض اعضاء مجلس الشعب.

***

استجوابات فنية قديمة جدا

منذ اكثر من ١٥ عاما انطلق ما يمكن اعتباره باكورة الانتقادات البرلمانية للمضمون الترفيهى لو سلئل الاعلام حيث تقدم اعضاء بمجلس الشعب بطلب احاطة لمدير الرقابة الفنية آنذالك للاستفسار عن كيفية طرح اغنية يقول مطلعها ((كوز المحبةاتخرم محتاج بنطة لحام))فى اسواق الكاسيت و ارتفاع مبياعته الى نحو ١٠٠ الف نسخه كان اغلب حائزيها سائقو الميكرو باص و الاجرة مما يعنى انتشارها بين مئات الالاف الاخرين الذين يرتادون وسائل المواصلات هذه. و تزامنت مع هذه الضجه المعركة الفنية الشهيره التى اعلنها الموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب ضد اعتماد صوت المطرب الشعبى احمد عدوية فى الاذاعة المصرية بسبب اغنيته المثيره ((كراكا شنجى دبح كبشه)) حيث كان الموسيقار عبد الوهاب مشرفا على لجنة اختبار الاصوات بماسبير و علق آنذاك بقوله:طول ما انا عايش لن يخطو عدوية عتبات ماسبير و قبل ان يشرح لنا معنى كلمات اغنيةالكبش اللى اندبح))

نانسى عجرم تحت ا لقبة

آثار ظهور المغنية اللبنانية نانسى عجرم فى كليبها المشهور((اخاصمك آه... اسييك لا)) جدلاو اسعا فى اروقة البرلمان المصرى بسبب ملابس الاغراء التى ترتديها فى مكان اشبه بالماخور وتاديتها ايماءات جنسية صارخة فى اثناء التصوير مما دفع برلمانين بمجلس الشعب المصرى للتقدم بطلب منع اذاعة الاغنية او بث تصويرها فى مصر و ايجاد سلطة رقلبية تمنع الفضائيات من اذاعة هذه النوعية من الاغانى اعتراضا على تصوير الاغنية لما يحملة من مشاهد و حركات و ايمائات تجرح حياء المشاهد و هى مصورة داخل ما خور لبيع الخمر وتخرج على تقاليد المجتمع العربى الغريب ان هذا القرار يأتى بعد اشهر عدة على النجاح السريع والانتشار الجماهيرى الذى حققته(نانسى) تحديداً فى مصر والكليب يذاع يومياً عدة مرات عبر قنوات مصرية معروفة فالسؤال المطروح بشدة هو لماذا لم يمنع الكليب يوم صدوره لكن برغم ذلك لم يتقرر بعد وقف اذاعة الكليب الخليع بل تحرص بعض القنوات على اذاعة اكثر من مرة خلال اليوم الواحد المغنية المختلطة(شكيرا) كان لها نصيب ايضا بسبب اقتحامها عالمنا العربى بسرعة كبيرة ومن دون اى مقدمات بآغانيها الماجنة ورقصات (الاستر بيتيز) التى تظهر بها ومن هنا امر مجلس الشعب المصرى بوقف بث اغانيها عالفاضى و المليان فى كل وقت . نصيب ايضآعند ما خرج نواب من مجلس الشعب وطالبوا و قدموا طلب احاطةللحكومة المصرية بزعم اهدار القيم والاخلاق الاسلامية ومطالبين بمنع اى اغان تتضمن مشاهد لصور خليعة كما شن نواب اسلاميون بالبرلمان المصرى "بمشاركة عدد من النواب بمحافظات الجنوب فى صعيد مصر .اضافةالى عدد من نائبات البرلمان "حملة شرسةعلى ثلاث مطربات مصريات هن روبى وسالى صاحبة اغنية (حبيبتك لسه مخصماك) ومروه مطربة اغنية (امه نعيمه) حيث قاموا بتقديم طلب احاطة للحكومةالمصرية اكدوا خلالها اهدار القيم والاخلاق الاسلامية على شاشات التلفزيون" مطالبين بمنع اذاعةاى اغان تتضمن مشاهدها صور خليعة.

واكد النواب من خلال طلب الاحاطةعلى ضرورةتوصل اجهزةالرقابة على المصنفات الى ميثاق شرف يحكم اذاعة مثل هذة الاغانى التى تفسد اخلاق الشباب "سواء كانو من الاناث او الذكور "على حدقولهم واتهم النواب لاجهزة الاعلام بتسهيل اهدار القيم والاخلاق الدينيةو القوميةالعربية بأساليبهن الاباحيةفى الغناءو طريقة ارتداء ملابسهن .مؤكدين ان السماح بآذاعة هذه الاغانى بما تتضمنةمن صور فاضحة وايحاءات جنسيةمكشوفة"تثير الغرائز لدى الشباب .كما اشار النواب الذين تعجلو اصدار قرار حكومى .الى ضرورة ان يشمل حظر هذه الاغانى .اضافةالى القنوات المصرية المحليه و الفضائية.القنوات الفضائيه التى تبث من مصر وانتقلت عدوى الاستجوابات الفنيه ايضا الى مجلس الامه البحرينى عندما اصبحت الفنانه نانسى عجرم موضوعاً مثير وجميلا وناعماً يثار فى اروقةمجلس الامه فى البحرين حين اتفق(٥) نواب لمنع الصاروخ اللبنانى اللوجستى الموجه عبر الاراضى البحرينيةو الغناء فيها واثارة الغرائز بملابسها غير المحتشمة.وحركاتها المثيرة الا ان فى النهاية تتضح ان الكثرة تغلب الشجاعة واستطاع الجمهور المتعطش لنا نسى من ان يفسح المجال لانفجار الصاروخ فيها والا ستمتاع بفنها وحركاتها وخفة ظلهاو جمالها فقد طالب نائب فى البرلمان البحرينى بمنع المطربةاللبنانية (نانسى عجرم)من دخول البحرين للمشاركة فى حفل غنائى اوائل الشهر المنصرم وخاطب النائب وزارةالاعلام التى وجهتهالى الشركةالمستضيفةللفنانين .

الا ان نفوذ نانسى كان اقوى كثيرآمن طموحات واوهام النائب حيث اقيمت الحفلةرغمآعن ارادته ومارست خلالهاالمطربةالفتاكةكافةصنوف الاغراء والتعريةوحضر الاحتفال اكثر من (٥٠٠٠)شخص من البحرين ومن الدول المجاوره.

يا قلم

اكتب اشماطابلك وک يا قلم
وصخم اوراقى ابخيال امنيتك
آنه والفتك يقلمى امن الزغر
وابضنك عمرى فلا ذبيتك
علميتك علصدگ والحگ تگول
وعلى مايى امن الزغر ربيتك
عفت عمرى وكل هلى وحته الحياة
عفت بيتى اتلبسيت ابيتك
ومن حياتى ذبحيت الامنيات
وكبرت بين الخلگ شخصيتك
وفصّلت گلبى قوافى ومفردات
ويبستهن من أجل تغذيتك
وطمست روحى ابو سط بحر الشعر
ابمستوى اقلام الشعر ساويتك
گلهه كتبت وانعرف من المرام
وانته شنهى ماعرف خاصيتك
اقلام هاى الناس كتبت للمعاش
وانته خاف اتعم على تاليتك

الشاعر : حميد الحيدرى

الطحيحينة

چنت أغنى الصاحباتى
چنت أرگص اغنياتى
ساعه ألعب
ساعه اتعب
وألگه چنت الراحه بحضان السرور
نور چانت ليلتى
وشملذ ليلة إلى راوتنى الطيور
چنت حتى إمنارد أنامن هم أنام إيگرب نور
چنت كلما أحبن أفعل
چنت كلما ريد أگول
چنت بجناحاتى ألگه الشجر وأعشاب إلحقول
وهو چن الشوگ من عندى تعلم
وامسى بالعالم يجول
من لگانى
صرت أعانى
والحزن تم يسرى بعروگ إلأغانى
والعشگ چتفنى و جناحى زغير
يا حزن طيرالىّ ما يگدر يطير
ودّعت مخمل إجناحى إلى إنشرت فوگه الحرير
شرد أنوحن
و آنه تقديرى السكوت
أنه طحيحينه نحيله وشوگى شبچه عنكبوت
لا تخلينى أعيش ولا تساعدنى أموت

حسن عاشور القنواتى

مواويل

جيش الحقد للغزو اكبر عدد عده
لن جيشه ما ينحسب وحنه فرد عده
بسم الله صبنا رمح ومن الگلب عده
وصحنه عزيز الوطن من ينوجد مثله
لوسيفهم بلجسم مثل ألف مثله
من حيث أهلنا العرب گالو فرد مثله
الما يحب الوطن ما ضن شرف عده

اقامة المعرض الاول لدراسات الثقافات فى خوزستان



أقيم فى جامعة الشهيد رجائى فى طهران المعرض الاول لدراسة الثقافات المحليةفى خوزستان. أستغرق المعرض المذكور اسبوعاً كاملاً وشارك فيه عدد كبير من أبناء المنطقه وعكست تلك المشاركه النشاط الذى يتمتع به مقيمو المعرض المذكور . ومن الملاحظ ان المشاركه العربيه فى المعرض المذكور كانت أحدى أبرز ما تميز به المعرض . وأكد منصور طيورى مراسل الحديث فى لقاء مع السيد عيسى الزبيدى أحد المشرفين على المعرض ؛أننا حاولنا من خلال بذل أقصى ما استطعنا من جهد لنعكس الصوره الحقيقيه لثقافتنا العربيه الأصيله ووجهها الناصع وهو ما يعبر بشكل واضح عن صدق انتماء شعبنا العربى وأعتزازه بهويته القوميه لاسيما وان المعرض المذكور جاء بعد الاتهامات التى الصقتها برى ميربک مشاورت محافظ خوزستان لشؤن المرآة واعتقد اننا تمكنا من خلال هذا العمل المتواضع من دحظ تلك الاتهامات .

القبلية تاريخها ومحاورها



محمود عسكرى
مدير مركز دراسات الفكر المعرفى الاهواز

المدخل : قراءات فى الضغط القبلى الدائم
محمودعسكرى

هنالک اسباب عديدة تدفع بنا لدرس " القبلية "، و من اهم هذه الاسباب ، انها وعى ثقافى غالب علينا ويعد أحد ثوابت وعينا الجماعى الحى دون مناقس له ؛ الوعى الذى حدّد لنا مسبقاً نوعية وطبيعة بناء علاقتنا المجتمعية بعضاً ببعض، و ايضاً حدد نظرتنا الجماعية تجاه الاحداث ، كذلک بالنسبة لعلاقة و ارتباط الاشياء و نشوءها . لذا تحديد تأثيرها و دورها اى القبلية فى ثقافتنا و فكرنا يتطلب اولاً : ضبط محاورها ، ثانياً تعريفها بدءاً بثابتها و محركها و هو " العصبية"مروراً بمحاورها المهمة الأخرى ، و من أجل الخروج بتعريف ينال جوانب من مضمون و تاريخ (الثقافة القبلية) اعتمدنا على دراسات محددة قد اشار اليها اصحابها لثوابت تتحرک عليها هذه الثقافة بتاريخها الطويل الذى ارتبط ارتباطاً وثيقاً بالبيئه الصحراوية التى انتجت وعى ملئ بالحروب و النزاعات مع الصراعات الدموية و الثأر ، الذى نعيش فيه و يمارس كثقافة . المحاور:

اهم هذه المحاور " المفعول السياسى " الذى اشار اليه ابن خلدون فى المقدمه الذى ارجع نشوء و سقوط الدول الى " البداوة القبلية ".

اما الكاتب " على الوردى " فيرى القبلية " ثقافة " و اشار الى ما يميزها عن "ثقافة الحضارة " مع نقاط اخرى سنأتى عليها عندما نتطرق لرؤية على الوردى للقبلية . فيما صاحب كتاب " العصبية بنية المجتمع العربى " ، يركز على مضمون " العصبية " من مختلف جوانبها . وبالنسبة للمؤرخ " هشام شرابى " فهويدرس محور آخر من القبلية وهو " النظام الأبوى " . و المحوز الاخير هو " المفعول القبلى " الذى حرک التاريخ الاسلامى طوال قرون ، حيث يعد المفكر محمد عابد الجابرى " الثلاثية " هى التى شكلت الواقع المجتمعى و السياسى العربى الاسلامى ماضياً، ممتداً الى الحاضر اى " القبلية ، العقيدة ، الغنيمة ".

اولاً تعريف العَصَبةُ :

مفهوم كلمة عصبية كانت شائعة الاستعمال فى اللغة العربية ، خاصة بعد الاسلام الذى صرف معناها الى الدلالة على التنازع و الفرقة و الاعتداد بالانساب ، وذلک فى مقابل الدين الذى يدعو الى الوحدة و التأخى و تألف القلوب، لقد استقر فى أذهان الجميع ، بعد الإسلام ، أ ن العصبية دعوة مفرقة تقوم على تناصر فريق ضد آخر فى حالة النزاع و الخصام ، مما يذكى نار الفتنة ويشعل الحرب بين القبائل . و لم يكن هذا التناصر العصبى أو النصرة القبلية يستهدف دائماً اقرار الحق ، او انصاف المظلوم، بل كل يستهدف مؤازرة المتعصب له سواء كان ظالماً او مظلوماً . وفى هذا المعنى ورد فى لسن العرب أن العصبية هى : إن يدعو الرجل إلى نصرة عُصبة و التألب معهم على من يناوئهم ، ظالمين كانوا أو مظلومين . سنستعمل هنا ، تجنباً للالتباس كلمة " عُصبة" للدلالة على الجماعة القبلية التى تقوم على الرابطة العصبية سواء كانت هذه الجماعة على مستوى القبلية او مستوى فرع من فروعها. العُصبة تعنى - كما قلنا - الجماعة. ولكن ليس مطلق الجماعة ، بل بالضبط تلک التى تتكون من - أقارب الرجل الذين يلازمونه وهذا يعنى : اولاً، أن العُصبة تقوم اساساً على القرابة . ثانياً ، ان جميع اقارب الرجل ، ليسوا بالضرورة عصبه له ، بل فقط الذين يلازمونه منهم . إن القرابة و الملازمة شرطان ضروريان لوجود العصبة ، وهما ايضاً العنصران اللذان يميزانها عن غيرها من الجماعات . ذلک لأن العصبة بهذا الاعتبار جماعة دائمة . فهى ليست من الجماعات المؤقته التى تتشكل تلقائياً بمناسبة طارئة فى مكان و زمان معنيين ، بدافع خارجى ... وهى ايضاً ليست من تلک الجماعلت " التعاقدية " التى تقوم باتفاق أعضائها ، وفق نظام خاص و من اجل تحقيق هدف من الاهداف ، و التى قد تنحل بعد تحقيق هدفها ... أن العصبة على عكس من ذلک تعتمد فى نشأتها على عامل خارجى ، و لا على اى نوع من انواع التعاقد . بل انها لا تملک لنفسها ان تنشاء أو تنحل ، لانها توجد بوجود الافراد الذين تتشكل منهم ، و تبقى مستمرة و متفرعة ، باستمرار وجود هؤلاء الافراد ، و استمرار تناسلهم . و من هنا كانت العصبة غير مقيدة بمكان خاص او زمان معين فقد يكون الافراد الذين تتكون منهم متباعدين فى المكان ، او تفصيل بينهم مسافات زمينه بل قد يفصل الموت بينهم احياناً ، و مع ذلک فالاحياء منهم ، سواء كانوا هنا و هناک سواء اليوم او غداً يعتبرون انفسهم يشكلون وحدة واحدةً مع الباقى احياءً كانوا أم امواتاً . وذلک لأن الرابطة بينهم رابطة دموية سيكولوجية تتعدى الزمان و المكان ... فالعصبه بهذا المعنى الواسع ... تتشخص فى آقارب الرجل الذين يلازمونه ، فيتعصبون له عندما يكون هنالک داع للتعصب . والتعصب لغة ، يعنى ... التجمع . انه بعبارة آخرى ، شعور الفرد بأنه جزء لا يتجزاء من العصبة التى ينتمى اليها ، بل هو استعداد دائم فى نفس الفرد يدفعه الى تجسيم هذا الانتماء الى العصبة بفنائه فناءاً كلياً، ان الفرد فى هذه الحالة يفقد شخصيته ، بل فرديتة و يتقمص شخصية العصبة . ان هذا الوعى العصبى الذى يشد افراد العصبة بعضهم الى بعض و يجعل منهم كائناً واحداً تفنى فية ذوات الافراد ، هو العصبية بالذات ، فالعصبية إذن ، رابطة اجتماعية سيكولوجية شعورية ولا شعورية معاً ، تربط أفراد جماعة
ما ، قائمة على القرابة ربطاً مستمراً يبرز و يشتد عند ما يكون هناک خطر يهدد اولئک الافراد : كأفراد او جماعة. ان الفرد هنا يذوب فى العصبة عندما تتعرض لخطر ما . كما ان العصبة نفسها تتقمص الفرد عندما يصاب بأذى او يلحقة مكروه . وهكذا فالفرد عندما يتعصب لعصبة إنما يتعصب لنفسه باعتبارها هى إياه .›١‹

ثانياً تعريف العصبية :

" العصبية فى الجماعة شعور فئوى بوحدتها المتميزة ، بشوكتها ، بكونها سلطة واحدة و جسماً ، واحداً ، و مصلحة واحدة ، قوية التضامن و التماسک يشد افرادها بعضهم الى بعض ، شعوربالانتماء اليها لا الى غيرها من الجماعات . وشعور الانتماء ، هذا يولد فى افرادها التزاماً قيمياً فئوياً نحوها ، بكل مالها و ما عليها ، التزاماً واجباً و مسئولاً ، و يجعل الاخ ينصر اخاه ظالماً او مظلوماً و يجعل جماعة العصبية ترى شرارها افضل من اخيار غيرها". ثم يعطف الكاتب " عبدالعزيز قبانى "٢ ليعطى تحليل حول ديناميه العصبية ، فهى اى " العصبية بدايه ، نعرة فئوية ، رحمية ، ملازمة لنمو النوازع الاولية يتربى عليها الطفل ، و تبدأ مع الام فى و الاسرة وهذه الفئوية التى يتربى عليها الطفل تبدأ دموية، فتشكل شوكة ، الجماعة الفئوية و قوتها ، ثم تستحيل ، بفعل التطور ، الى فئوية طائفية ، دينية او عرقيه لا تستمد نعرتها من الدم فحسب ، بل و ايضاً من الشعور الدينى او المذهبى او العرقى الفئوى ، ثم تستحيل الى فئوية ايديولوجية . " وبعد هذا يحلل نفس الكاتب بداية تشكل العصبية و مراحلها و عناصرها و ما افرزت من سلبيات وفق ذلک الشعار العصبى و الجاهلى حيث يقول : " وقد تبدت العصبية ، وما فيها من فئوية دموية جامحه ، فى العصر الجاهلى ، حيث كانت وحدة القبيلة و سمعتها و سمعة كل افرادها و عنفوانها ، والتغنى بامجادها و أيامها و مكانتها بين القبائل و سطوتها ، والاشادة باعتبارها و الدفاع عنها و الذود عن حياضها . فكان مفهومها فى هذه الحقبة من الزمن ، انصر اخاک ظالماً او مظلوماً ، و هو مفهوم عصبى رحمى يتم على الشوكة و الاستقواء و البدائية لانه يحمل فى طياتة معنى فئوية الدم و معنى قيم العصبية الملزمة ... " . ثم ينتقل الكاتب الى جانب مهم من العصبية و هو ما تفرزه العصبية القبلية من عناصر سلبية و متطرفة ينا فى الروح الانسانية و النقيض للعقل و الانفتاح و التسامح أى السيطرة و الانطواء و الانغلاق و الاجحاف حيث يلخص سلبيات القبلية و يأكد : بتحديد العصبية ،"وهى ولاء لسلطة الجماعة و لخصوصيتها و الانتصار لها بتعصب . . . و التعصب هو الرفض و الكراهية لكل ما هو مخالف و مغاير لجماعتها، لذاتها الجماعية . . . رفض و كراهية مقورنان بالانغلاق الفئوى الانانى الاعقلانى على الذات ، مع كل ما يختزنه هذا الانغلاق من - عدوان و عنف و هواجس وتغريب باطنية و استبداد و انعزال عن الذوات الجماعات الاخرى . و الانعزال شكل من اشكال التوحش و ما ينطوى عليه هذا المخزون من استباحة لحياة الانسان وجوهره . . . " . النظام السلطوى الاستبداد و العنف و مفهوم الرعية و القهر و التبعية و الخضوع ، يتطرق الية الكاتب › عبدالعزيز قبانى ‹و هو يعرف بنية المجتمع حيث يوصف النظام السلطوى للقبلية بالقول : " . . . يتميز نظام قيم العصبية بكون نظاماً سلطوياً استبدادياً . السلطة فية مطلوبة لذاتها و لها النصيب الاوفى من المعيارية و الاعتبار لكونها تمثل من قوة اداة الذات لاخضاع الارادات الاخرى فرض الطاعة عليها ، و اكراهها على ما تريد ذلک لان من خصائص السلطة النهى و الامر و الزجر و الكبح و الرد و التفرد فى القرار . . . و هذا ما يفسر ندرة النقد فى مجتمع العصبية و ان البديل منه اما المديح المفرط و اما الهجاء المفرط فالمديح المفرط يترتب علية مصانعه و مداهنه و رياء . . . كل هذا يستدعى رفض النقد باعتباره فى نظر المكون بالعصبية تهجماً وتجريحاً ونيلاً من الكرامة " . أذاً النظام القبلى ، العصبية هى ثقافة و أنتاج البداوة و الصحراء ، هذا النظام ليس مرحلة تمربها كل الشعوب ان القبلية هى ثقافة و قيم متكاملة بذاتها تبقى متجذرة عند الاجيال و تنتقل - بوصفها تقاليد و سنن و تترسخ حتى تصبح قوانين و اسس و بنى لا يمكن التخلص منها الافى اطار عملية تغيرية فى الاسس و ليس اصلاح و تطوير .

ثالثاً : البداوة و القبلية

ولتسليط الضوء على جانب آخر من تعريف القبلية ننقل تحليل الكاتب " على الوردى "٣ و هو يتطرق الى القبلية ، حيث يقول : لكى نفهم ما هية البداوة حق الفهم لابد من التطرق الى خطأين شائعين حولها و كما يلى :

اولاً : شاع بين علماء الاجتماع فى أواخر القرن التاسع عشر و أوائل القرن العشرين رأى مستمد من نظرية التطور التى كانت □سائدة فى الاوساط العلمية أنذاک هو البداوة مرحلة اجتماعية مرت بها جميع الشعوب فى تطورها قبل مرحلة الزراعة وقد ثبت الآن □خطأ هذا الرأى حيث اتضح ان البداوة لا تنشاء الا فى الصحراء و ليست اذاً هى مرحلة محتومة مرت بها كل الشعوب كم زعموا .

ثانياً : ذهب بعض المفكرين الاجتماعيين الى القول بأن البداوة ليست سوى طريقة للعيش حيث تتصف بالرعى و التراحل وراء المراعى و هذا ثبت خطأ كذلک فقد أتضح الان أن البداوة ثقافية اجتماعية قائمة بذاتها لها طابعها العام و مركباتها الخاصة بها ، و هى التى يطلق عليها علمياً مصطلح cultune وقد يكفى ان نتعرف الى ما هية البداوة من بعض خصائصها الاساسية التى تميزها عن الحضارة ، و من الممكن القول ان البداوة تتميز بخصائصها ثلاثة هى : الغزو ، و العصبية القبلية ، و تقدير المروة ، و يقابلها فى
الحضارة : المهنة ، و السلطة الحكومية ، و تقدير المال .

الغزو:

وصف ابن خلدون البدو بأن رزقهم فى ضلال رماحهم و هو [illegible] ينطلق على واقع البدو الى حد كبير . قوام الحياة فى الصحراء هو المرعى و هو لا ينشأ نتيجة جهد بشرى كما هو الحال فى الزراعة و التجارة و الصناعة التى تتميز بها الحضارة ، بل هو يعتمد فى نشوئه على المطر الذى ينزل من السماء وما على القبائل البدوية لكى تحصل على رزقها الا ان تترحل وراء المراعى المتناثرة فى الصحراء .

ان سكان الصحراء ينمون نمواً طبيعياً على منوال ما ينمو سكان الارض جميعاً ولكن مشكلة البدوانهم لايستطيعون ان يزيدوا من انتاجهم كما يفعل اهل الحضارة لأطعام عددهم المتنامى و هم مضطرون اذن ان يتقاتلوا و يغزو بعضهم بعضاً ، ان الغزو على حد تعبير " فيليب حتى " بمثابة صمام الأمان فى الصحراء لتقليل الافواة الاكلة فيها ، و كلما شح المطر فى الصحراء اشتد القتال و التغازى فيها و لهذا كانت الصحراء موطن الاقوياء الشجعان الذين يكون رزقهم تحت ضلال رماحهم كما قال ابن خلدون .

وقد ورد فى الامثال البدوية الى هذا المعنى كقولهم : (الحق بالسيف و العاجز يريد شهود) و قولهم : (الحلال عجل البر و يحتقرون اصحاب المهن بشتى انواعها كالحائک الحداد و البقال و الكتاب و المعلم و الحجام و الحلاق و الطبيب وكل من يكسب رزقة بيمنة فذلک يعنى فى نظر البدو انه ضعيف كالمرأة لوكان رجلاً حقاً لكسب رزقة بحد سيفه .

ثم يقول عن العصبية القبلية :

ان العصبية القبلية من أهم أركان البداوة او لعلها المحور الرئيس الذى تدور حوله الثقافة البدوية حسب نظرية ابن خلدون . ان من النادر ظهور الدولة او السلطة الحكومية فى الصحراء فأن الضرائب التى يقوم عليها كيان الدولة لا يمكن أن تفرض على البدو الذين هم على حافة المجاعة دائماً ، ان الضرائب لا يمكن فرضها الا على الحضر الذى هم بطبيعة نظامهم الاقتصادى ينتجون اكثر مما يستهلكون ، و لهذا كانت الدولة من خصائص الحضارة كما ان العصبية القبلية من خصائص البداوة .

رابعاً : الأبوية و القبلية

و قبل سد باب تعريف مفهوم القبليه نشير الى عنصر مهم و اساس يشكل المجتمع القبلى العربى و هو " النظام الأبوى " و هنا ننقل تحليل الكاتب " هشام شرابى " ٤ حيث يقول حول رابطة القبلية و النظام الآبوى ,١ بقيت البنية القبلية ، وهى النوع القديم لتشكل النظام الأبوى مستمرة فى كافة أنواع المجتمع الأبوى بما فى ذلک (الحديث) منها و تكمن الدينامية البارزة القبلية فى العصبية ، وهذا منحى سلبى اذ تقوم بادى ذى بدء بالفصل بين الانا و الاخرين ، ثم و على مستوى اعلى تقسم العالم الى نصفين متعارضين القرابة و الاقاربة ، و العشيرة المعادية لها . و بالنسبة الى العصبية فأن التجاذب القائم على روابط الدم يتقدم على اى علاقة اخرى .

1- فكر ابن خلدون - العصبية و الدولة ، الجابرى محمد عابد - ص١٦٦ - ٢٠٠١ بيروت .
2- العصبية بنية المجتمع العربى ، عبدالعزيز قبانى - ١٩٩٧ بيروت .
3- ازمة التطور الحضارى - ندوة ، الكويت ١٩٧٤ .
4- النظام الابوى و اشكالية تخلف المجتمع العربى ، هشام شرابى - بيروت ١٩٩٣ .



الاعلان العالمي لحقوق الانسان

يتلخص القانون الدولى بمجموعة القواعد و المقررات التى ضمها منشورو ميثاق الامم المتحدة عام ١٩٤٥ . ومنها اعلامية حقوق الانسان فى باريس التى تشمل مقدمة و "٣٠ مادة مع ثلاثة قررات "تم التصويب لها فى ١٠/١٢/١٩٤٨ م و ايضاً ميثاق الامم المتحدة لحقوق الانسان العام ١٩٦٦ و الذى يشمل الشق الاول : الحقوق الاقتصادية ، الاجتماعية – الثقافية ، الشق الثانى الحقوق المدنية و السياسية . وفى عام ١٩٦٩ ظهر منشور نبذ العنصرية، مع منشور ١٩٨٤ لمنع التعذيب .

مواد منشور حقوق الانسان :

المادة الاولى : يولد جميع الناس أحراراً متساوين فى الكرامة و الحقوق ، وقد وهبوا عقلاً و ضميراً ، وعليهم ان يعامل بعضهم بعضاً بروح الاخوة .

المادة الثانية : لكل انسان حق التمتع بكافة الحقوق الحريات الواردة فى هذا الاعلان دون اى تمييز كالتمييز بسبب العنصر او اللون او الجنس أو اللغة او الدين او الرأى السياسى او اى رأى اخر ، او الاصل الوطنى او الاجتماعى او الثروة او الميلاد او أى وضع أخر دون تفرقة بين الرجال و النساء . وفضلاً عما تقدم فلن يكون هناک اى تمييز اساسه الوضع السياسى او القانونى أو الدولى للبلد او البقعه التى ينتمى اليها الفرد سواء كان هذا البلد او تلک البقعة التى ينتمى اليها الفرد سواء كان هذا البلد او تلک البقعة مستقلاً او تحت الوصايا او غير متمتع بالحكم الذاتى او كانت سيادته خاضعه لأى قيد من القيود .

المادة الثالثة : لكل فرد الحق فى الحياة و الحرية وسلامة شخصة

المادة الرابعة : لا يجوز استرقاق او استعباد اى شخص ويحظر الاسترفاق وتجارة الرقيق بكافة اوضاعها. المادة الخامسة : لا يعرّض اى انسان للتعذيب و لا للعقوبات او المعاملات القاسية او الوحشية او الطعن بالكرامة .

المادة السادسة : لكل انسان أينما وجد الحق فى ان يعترف بشخصيته القانونية .

المادة السابعة : كل الناس سواسية امام القانون و لهم الحق فى التمتع بحماية متكافئه منه دون اية تفرقه كما أن لهم جميعاً الحق فى حماية متساوية ضد اى تمييز يخل بهذا الاعلان و ضد اى تحريض على تمييز كهذا .

المادة الثامنة : لكل شخص الحق فى أن يلجا الى المحاكم الوطنية لانصافه من اعمال فيها اعتداء على الحقوق الاساسية التى يمنحها له القانون . المادة التاسعة : لا يجوز القبض على اى انسان او حجزه او نفية تعسفاً .

المادة العاشرة : لكل انسان الحق على قدم المساواة التامه مع الاخرين فى ان تنظر قضية امام محكمة مستقلة نزيهية نظراً عادلاً علينا للفصل فى حقوقه و التزاماته واية مهمه جنائيه توجه اليه .

المادة الحادى عشرة : (١) كل شخص متهم بجريمه يعتبر برئيا الى أن تثبت إدانته قانوناً بمحاكمه علينه تؤمن له فيها الضمانات الضروريه للدفاع عنه . (٢) لا يدان اى شخص من جراء اداء عمل او الامتناع عن أدا عمل الا إذا كان ذلک يعتبر جرماً وفقاً للقانون الوطنى او الدولى وقت الارتكاب ، كذلک لا توقع عليه عقوبه أشد من تلک التى كان يجوز توقيعها وقت ارتكاب الجريمه .

المادة الثانية عشرة : لا يعرض احد لتدخل تعسفى فى حياته الخاصة او أسرته او مسكنه او مراسلاته او لحملات على شرفه و سمعته ، ولكل شخص الحق فى حماية القانون من مثل هذا التدخل او تلک الحملات. المادة الثالثة عشرة : (١) لكل فرد حرية التنقل و اختيار محل اقامته داخل حدود كل دولة (٢) يحق لكل فرد ان يغادر اية بلاد بما فى ذلک بلدة كما يحق له العودة الية . المادة الرابعة عشرة : (١) لكل فرد الحق فى ان يلجاء الى بلاد اخرى او يحاول الاتجاء اليها هرباً من الاضطهاد . (٢) لا ينتفع بهذا الحق من قدم للمحاكمة فى جرائم غير سياسية او لاعمال تناقض اغراض الامم المتحدة و مبادئها .

المادة الخامسة عشره : (١) لكل فرد حق التمتع بجنسية ما ، (٢) لا يجوز حرمان شخص تعسفاً او انكار حقه فى تغيرها . المادة السادسة عشره : (١) للرجل والمرأة متى بلغا سن الزواج حق التزوج وتأسيس اسرة دون اى قيد بسبب الجنس او الدين ولهما حقوق متساوية (٢) لا يبرم عقد الزواج الا برضى الطرفين الراغبين فى الزواج . رضا كاملاً لا اكراه فيه .
(3) الاسرة هى الوحدة الطبيعة الاساسية للمجتمع ولها حق التمتع بحمايه المجتمع والدولة .

المادة السابعة عشرة : (١) لكل شخص حق التملک بمفرده او الاشتراک مع غيره (٢) لا يجوز تجريد احد من ملكه تعسفاً .

المادة الثامنة عشرة : لكل شخص الحق فى حرية التفكير والضمير والدين ، و يشمل هذا الحق حرية ديانته تغيير او عقيدتة ، و حرية الاعراب عنهما بالتعليم و الممارسة و اقامة الشعائر و مراعاتها ، سواء اكان ذلک سراً ام الجماعة .

المادة التاسعة عشرة : لكل شخص الحق فى حرية الرأى والتعبير ، ويشمل هذا الحق حرية اعتناق الاراء دون اى تدخل او استقاء الانباء و الافكارا و نقليها واذاعتها باية وسيلة كانت دون تقيد بالحدود الجغرافية.

المادة العشرون : (١) لكل شخص الحق فى حرية الاشتراک فى الجمعيات و الجماعات السلمية (٢) لا يجوز ارغام احد على الانضمام الى جمعية ما .

المادة الحادى والعشرون : (١) لكل فرد الحق فى الاشتراک فى ادارة الشئون العامة لبلاده اما مباشرة واما بواسطة ممثلين يختارون اختياراً حراً . (٢) لكل شخص نفس الحق الذى لغيره فى تقلده الوظائف العامه فى البلاد .(٣) ان ارادة الشعب هى مصدر سلطة الحكومة ويعبر عن هذه الارادة بانتخابات نزيهه دورية تجرى على اساس الاقتراع السرى وعلى قدم المساواة بين الجميع او حسب اى اجراء مماثل يضمن حرية التصويت .

المادة الثانية والعشرون : (١) لكل شخص بصفة عضواً فى المجتمع الحق فى الضمانة الاجتماعية وفى ان تحقق بوساطة المجهود القومى والتعاون الدولى ، و بما يتفق ونظم كل دولة و مواردها ، الحقوق الاقتصادية و الاجتماعية و التربوية التى لا غنى عنها لكرامة والنمو الحر لشخصيته .

المادة الثالثة والعشرون : (١) لكل شخص الحق فى العمل ، وله حرية اختياره بشروط كما ان له الحماية من البطالة (٢) لكل فرد دون اى تمييز الحق متساو للعمل (٣) لكل فرد يقوم بعمل الحق فى اجراء عادل مرض بكفل له ولاسرته عيشه لأئقة بكرامة الانسان تضاف الية ، عند اللزوم ، وسائل اخرى للحماية الاجتماعية (٤) لكل شخص الحق فى ان ينشئ و ينضم الى نقابات حماية لمصلحتة .

المادة الرابعة والعشرون : لكل شخص الحق فى الراحة وفى اوقات الفراغ ، لاسيما فى تحديد معقول لساعات العمل وفى عطلات دورية باجر .

المادة الخامسة والعشرون : (١) لكل شخص الحق فى مستوى من المعيشة كافيه للمحافظة على الصحة والرفاهية له أسرته ، يتضمن ذلک التغذية والملبس و المسكن و العنايه الطبية وكذلک الخدمات الاجتماعية اللازمة وله الحق فى تأمين معيشته فى حالات البطالة والمرض و العجز والترمل والشيخوخة و غير ذلک من فقدان وسائل العيش نتيجه لظروف خارجة عن ارادته . (٢) للأمومة والطفولة الحق فى مساعدة ورعاية خاصتين ، وينعم كل الاطفال بنفس الحماية الاجتماعية سواء اكانت ولادتهم ناتجه عن رباط شرعى ام بطريقة غير مشروعة .

المادة السادسة والعشرون : (١) لكل شخص الحق فى التعليم ، و يجب ان يكون التعليم فى مراحلة الاولى والاساسية على الاقل بالمجان وان يكون التعليم الزامياً ، وينبغى ان يعمم التعليم الفنى والمهنى ،وان يسير القبول للتعليم العالى على قدم المساواة التامة للجميع وعلى اساس الكفاءة ، (٢) يجب ان تهدف التربية الى شخصية الانسان انماء كاملاً ، و الى تعزيز احترام الانسان والحريات الاساسية وتنمية المفاهيم والتسامح والصداقة بين جميع الشعوب والجماعات العنصرية اوالدينية ، والى زيادة مجهود الامم المتحدة لحفظ السلام ، (٣) للاباء الحق الاول فى اختيار نوع تربية اولادهم . المادة السابعة والعشرون : (١) لكل فرد الحق فى ان يشترک اشتراكاً حراً فى حياة المجتمع الثقافى وفى الاستمتاع بالفنون والمساهمة فى التقدم العالمى والاستفادة من نتائجة (٢) لكل فرد الحق فى حماية المصالح الادبية والمادية المرتبة على انتاجة العلمى او الادبى او الفنى .

المادة الثامنة والعشرون : لكل فرد الحق فى التمتع بنظام اجتماعى دولى تحقق بمقتضاه الحقوق والحريات المنصوص عليها فى هذا الاعلان تحققاً تاماً .

المادة التاسعة والعشرون : على كل فرد واجبات نحو المجتمع الذى يتاح فيه وحدة لشخصيته : ان تنمو نمواً حراً كاملاً .

المادة الثلاثون : ليس فى هذا الاعلان نص يجوز تاويلة على أنه يخول لدولة أو جماعة او فرد أى حق فى القيام بنشاط أو تادية عمل يهدف ألى هدم الحقوق و الحريات الواردة فيه .

اعداد القسم الثقافى

اهوازشهری با تمدن ده هزار ساله



بیا ای هموطن بنگربه اهواز تماشا کن تو آثار سر افراز

یکی از اهداف مرکز فرهنگی وپژوهشی اهواز شناسی ؛ بررسی تاریخ شهر اهواز، وجه تسمیه آن و شناخت رجال و اندیشمندانی می باشد، که از این شهر قدیمی ، که اینک عنوان تنها کلان شهر غرب و جنوب غربی کشور را یدک میکشد ، برخاسته اند .

علاوه بر تاریخچه شهر اهواز و نامهای متعددی که این شهر در طول تاریخ ده هزار ساله خود داشته است وجه تسمیه محلات و مناطق مختلف آن نیز از دیگر اهداف مرکز است .

شناخت شهری که در آن زندگی می کنیم و اطلاع از علت نامگذاری محله ای که در آن زندگی می کنیم بخشی از مجموعه اطلاعاتی است که هرشهروند بایستی در حافظه خود داشته باشد تا از تلاش گذشتگان و اجداد خود برای نگهداری و نگهبانی از شهر و سرزمین خود آگاه شده همانند آنها ، برای حراست و حفاظت از شهر و دیار خویش تلاش نماید .

مثلاً وقتی علت نامگذاری منطقه غربی کارون " امانیه " بررسی می نمائیم ، هر شهروند بخود می بالد که چگونه پدران دلیر او توانسته اند قشون جرّار بریتانیای کبیر را که تا بن دندان مجهز به توپخانه و انواع تسلیحات نظامی پیشرفته روز بودند در بحبوحه جنگ جهانی اول آنچنان به خاک مذلت بنشانند که سربازان انگلیسی شبانه از تپه های المنیور حمیدیه و دشت آزادگان به طرف اهواز عقب نشینی نموده و فرار اختیار نمایند و در محل امانیه کنونی عده ای از ترس مبارزین و عشایر غیور و هموطنان ما خود را به کارون انداخته غرق شدند و عده باقیماند نیز با ذلت پرچم سفید تسلیم و "امان خواهی" بر افراشته و تسلیم نیروهای جهادگر عشایری شدند که آنها را مجبور به فرار و عقب نشینی نمودند .

بهمین خاطر همزمان با انتشار اولین شماره هفته نامه وزین الحدیث و حسب درخواست سر دبیر محترم هفته نامه مذکور تلاش خواهیم نمود ابتدا تاریخ گذشته شهر اهواز وسپس در شماره های آتی بتدریج علت نامگذاری محلات و مناطق مختلف شهر را بررسی و منتشر نمائیم تا شهروندان عزیز اهوازی همانطور که خانه خود را می شناسند ، شهر خود را که خانه برزگتر آنها است شناسد .

اینک نگاهی به تاریخچه بنای اولیه شهر اهواز :

در خصوص قدمت و تاریخ بنای شهر اهواز ، مؤرخین مختلف نظرات گوناگون ابراز داشته اند برخی مؤرخین قدمت شهر اهواز را شش هزار سال و برخی کمتر وعده ای نیز بیشتر میدانند نگارنده ، که مدت ۳۰ سال از عمر خود را صرف تحقیق و پژوهش در میراثهای فرهنگی خوزستان نموده است ، با توجه به سکه های عیلامی که از تپه های صخیریه در منطقه آسیه آباد اهواز بدست آمده و با توجه به توضیحاتی که مرحوم مشیر الدوله پیرنیا در کتاب ایران با ستان درخصوص تاریخ استقرار عیلامیها حدود ده هزار سال قبل از میلاد در خوزستان داده است و با توجه به اینکه مطابق اسناد و کتیبه های آشوری که از شاهان آشوری مثل نارام سین بجای مانده است اعتقاد دارد : که یکی از ایالت ملوک الطوایفی عیلام ایالت "اوز" بوده است که بعدها به هوز یا حوز و امروز به اهواز معروف شده است . بنا بر این اگر عیلامیها حدود ده هزار سال قبل از میلاد در منطقه جلگه ای خوزستان امروزی مستقر شده باشند ، چون محدوده دولت آنها از جنوب به خلیج فارس و از شمال تا خرم آباد لرستان می رسیده است پس یقیناً شهر اهواز کنونی نیز بایستی لا اقل حدود ده هزار سال قدمت داشته باشد زیرا در زمان اولین شاهان عیلام و کتیبه ها ولوحه هائی که از آنان بجا مانده و نیز اشاراتی که در کتیبه های شاهان آشوری و بابلی به محدوده دولت عیلام شده است مثلاً الواح گلی باستان شناس انگلیسی کرایمر بنام الواح سومری کرایمر کشف شده در شهر نیبور از شهرهای سومریان) مکرراً به نام ایالت اوز بعنوان یکی از ایالت های تابع دولت عیلام اشاره شده که اوز همان اهواز کنونی است که پس از شهر شوش مرکز ایالت خوزستان بوده است ، این قرائن و اشارات ، تأکید دیگری است مبنی بر اینکه قدمت شهر اهواز کنونی حدود ده هزار سال است. در نوشته های مؤرخین یونانی نیز به نامهائی مثل : تاریانا آگی (آگی نیز) و اکسین بر می خوریم که همه این نامها ؛ نام منطقه ای بوده است که اکنون شهر اهواز در جای آنها قرار گرفته است . استرابون جغرافیا دان یونانی می نویسد :

« زمانیکه اسکندر مقدونی از هندوستان به سمت خوزستان حرکت می کند خود با عمده لشگریان از راه خشکی به خوزستان آن زمان می آیند ولی نیار خوس (نئار خوس) که امیر البحر یا فرمانده نیروی دریائی اسکندر بوده از راه دریا و از طریق خلیج فارس که آن زمان محدوده پیشرفتگی آب آن تا حدود شهر تاریانا یا اهواز کنونی می رسیده به طرف خوزستان آمده و نیروی دریائی خود را در نزدیکی شهر تاریانا یعنی اهواز کنونی مستقر نموده و خود در شهر شوش به حضور اسکندر می رسد » .

بدین ترتیب بایستی شهر اهواز کنونی را یکی از شهرهای قدیمی خوزستان و ایران به شمار آورد که در اولین سپیده دم تاریخ ، جزو اولین زیستگاههای بشر که از غارها به سوی دشت آمده و اولین تجربه های یکجانشینی را تجربه کرده اند ، بوده است .و مطابق گمانه زنی های آقای دکتر علیزاده از اساتید طراز اول باستانشناسی سازمان میراث فرهنگی کشور ، انسانهای غارنشین وحشی حدود ۲۵۰۰۰ سال قبل از غارها به زیرآمده و بسوی جلگه و دشت خوزستان که به تازگی قطعاتی از آن از زیر آب خارج شده بود آمده اند و بدون شک حدود ۱۰۰۰۰ سال قبل پای این انسانها به اهواز قدیم یا همان اوز عیلامیها که دیرتر از نقاطی مثل شوش از زیر آب خارج شده بود رسیده است و توجه به با این استنادات این پژوهشگر ، تاریخ بنای اولیه شهر اهواز کنونی پیش برمی گردد همچنین وی حدود ده هزار سال قبل میداند و اعتقاد دارد که در حدود هزاره هشتم قبل از میلاد مسیح در جای کنونی اهواز، شهری قرار داشت که بعدها با نام اوز در دولت ملوک الطوایفی عیلام ، مرکز یکی ازایالتهای جلگه ای نشین دولت عیلام یعنی خوزستان کنونی ،مشهور شد .

تحقیق ونگارش : فتح الله زندیه
مدیر مرکز فرهنگی و پژوهشی اهواز شناسی
ادامه دارد

حدیث
هفته نامه عربی فارسی
اجتماعی فرهنگی هنری
صاحب امتیاز و مدیر مسئول : سهام سجیراتی
زیر نظر شورای سردبیری
آدرس : اهواز چهارراه نادری پاساژ میلاد طبقه اول
واحد ۹ تلفکس ۲۲۳۴۸۰۸
صندوق پستی : ۱۵۷۱ - ۶۱۴۳۵

اول دولت بعد دموکراسی

ادامه از صفحه ۸

در عین حال متعصبان تاکتیکی ما نیز گمان می کنند نیروهای ارزشی هستند غافل از آن که مفهوم تاکتیک و استراتژی را با هم خلط کرده اند و تفاوت آن دو را درک نمی کنند.

۶- مرز میان تاکتیک و استراتژی باید براساس منافع ملی تعریف شود. منافع ملی البته تعاریف علمی دارد اما ما خودمان را از این تعاریف بی نیاز می بینیم و نیاموخته درمذاکرات متوقف می شویم و منافع عظیمی را از دست می دهیم. بر سر کلمه ای مناقشه می کنیم اما دولت های خارجی می دانند نقطه ضعف ما کجاست و به جای مناقشه در کلمات در مقاطع حساس دیگر به سراغمان می آیند. متأسفانه پس از ۲۵ سال ما هنوز چانه زن های قدرتمندی در دستگاه دیپلماسی کشورمان نداریم که بتوانند هارمونی سیاسی ایجاد کنند و رهبری ارکستر دیپلماسی کشورمان را در دست بگیرند. این در حالی است که حتی در دولت بعث عراق افرادی مانند طارق عزیز در این سطوح رشد کرده بودند. طارق عزیز نه تنها خود مذاکره کننده ای قوی بود بلکه افرادی مانند خانم عقیله هاشمی (عضو ترور شده دولت انتقالی عراق پس از سقوط صدام) را پرورش داده بود. این در حالی است که ما در مذاکره با طارق عزیز به شیوه ای آشکار و روشن کم می آوردیم. بدین ترتیب با وجود آن که ما در اقتصاد تاجران چانه زن بخش خصوصی داریم که می دانند کجا باید کوتاه بیایند و کجا نه، در سیاست چنین بدیل هایی نداریم.

۷- مذاکره کننده باید آرمانخواه باشد و ایدئولوژی خویش را در استراتژی نشان دهد. ایدئولوژی البته ورای استراتژی نیست. نباید گمان کرد ایدئولوژی هیچ نقشی در سیاست ندارد.

مگر نئولیبرال های آمریکا آرمان ندارند؟ مگر ژاپنی ها آرمان ندارند؟ آرمان آنها البته جز این نیست که کشور شماره یک جهان باشند. بدین ترتیب آرمان و ایدئولوژی ای می تواند پشتوانه استراتژی باشد که قابل حصول باشد. آرمان اتوپیا نیست. من میان این دو تفاوت قائل هستم. آرمان برخلاف اتوپیا قابل حصول، اندازه گیری، تفهیم و تفاهم است. این گونه است که نه تنها ایدئولوژی پشتوانه استراتژی می شود بلکه آرمان سبب تأسیس دولت می شود.

۸- در مذاکرات دیپلماتیک افکار عمومی کشور گرچه نقش مهمی در تصمیم گیری دارد اما نمی تواند تنها فاعل و عامل استراتژی سیاست خارجی یک کشور باشد. برخی اوقات افکار عمومی به راهی غلط می رود. کشوری که بخواهد مسائل امنیت ملی خود (مانند پروتکل) را به افکار عمومی (از طریق سازوکارهایی مانند رفراندوم) بسپارد در واقع خویش را در مذاکرات دیپلماتیک تنها با یک گزینه در برابر حریف قرار داده است که نتیجه آن از پیش آشکار است. در واقع چنین دولتی چون نمی تواند با افکار عمومی خویش بجنگد مجبور است بدان تمکین کند و چون حریف این نتیجه را از پیش می داند می تواند از گزینه های بیشتری برای تحت فشار قراردادن کشور مذاکره کننده استفاده کند. در واقع در جایی لازم است که دولت به عنوان عامل ایجادکننده هارمونی، خود محور مذاکرات را تعیین کند. چنین دولتی البته باید دموکرات باشد، یا حداقل از سوی مردم پشتیبانی شود. مانند ژاپن در جنگ جهانی دوم که توانست کشورش را پس از حمله آمریکا حفظ کند چون مردم از نظرات امپراتور حمایت می کردند و او را به عنوان



رهبر ارکستر و عامل ایجاد هارمونی قبول داشتند. ژاپن در واقع راه غلطی را طی کرده بود. ژنرال مک آرتور فرمانده نظامی آمریکا وضعیت جدید را بر ژاپن تحمیل کرد و امپراتور ژاپن هم برای حفظ کشور و جلوگیری از نابودی آن پیمان صلح را امضا کرد و مردم از او حمایت کردند. در اینجاست که تعبیر هگل درباره دولت استواری خود را نشان می دهد، آنجا که او می گوید دولت نشانه بلوغ عقل و عالی ترین تجلی آن است.

با وجود این دولت نباید خود را چنان در اضطرار قرار دهد که تنها یک گزینه برایش باقی بماند. دولت نباید در صفحه شطرنجی بازی کند که می داند با هفت حرکت دیگر مات می شود. برای دولت (به عنوان تنها نهاد سیاسی مشروع برای ایجاد هماهنگی) باید راه های مختلفی وجود داشته باشد تا بتواند از بن بست بگریزد و این همان معنای انعطاف است. انعطاف گوهر ضروری دولت است چرا که اینک در جهان جدید یکجانبه گرایی به سرمشق حاکم تبدیل شده و دولت هایی مانند ایران محدودیت انتخاب دارند. جهان جدید به بازار مناقصه ای با حضور یک شرکت تبدیل شده است. ما پس از انقلاب اسلامی بارها به همین نقطه رسیده ایم: در مسئله گروگان های آمریکایی سفارت ایالات متحده، قطعنامه ۵۹۸ درباره جنگ ایران و عراق و " و این تکرار یکبار برای همیشه باید پایان یابد.

۹ - اما برخی معتقدند که باید حضور افکار عمومی را از طریق تقسیم کار با دولت در تصمیمات دیپلماتیک و مذاکرات سیاسی تامین کرد، تابدین ترتیب از افکار عمومی به عنوان یک اهرم فشار برای منافع ملی در مذاکره خارجی استفاده کرد. این همان اتفاقی بود که در پرونده پروتکل ما مشاهده کردیم. اما این راه برای ایران بسته است، چون در ایران افکار عمومی به این معنا وجود ندارد. سیاستمداران خارجی می گویند اگر افکار عمومی ایران قوی بود در مجلس قدرت خویش را نشان می داد. مجلسی که ضعیف شده است نشان دهنده ضعف افکار عمومی است. بنابراین تا زمانی که نهادهای مدنی و انتخابی ضعیف باشند استفاده از اهرم افکار عمومی در مذاکرات سیاسی محلی از اعراب ندارد.

می دانیم که بدون جمع آوری ثروت، فقط فقر در جامعه توزیع می شود. این تئوری اقتصادی در عرصه سیاسی هم صادق است.

بدون جمع آوری قدرت، فقط ضعف (سیاسی) در جامعه توزیع می شود .در واقع همان طور که آدام اسمیت می گوید اگر ثروتی نباشد، همه فقیر می شوند. قدرت هم باید جمع شود در ظرفی و سپس به فکر تقسیم آن باشیم. این گونه است که استبداد به دموکراسی تبدیل می شود. « دمو » زمانی صاحب «کراسی» می شود که «کراسی» وجود داشته باشد. بدین ترتیب دموکراسی معنا ندارد وقتی دولت نباشد. منظور از این دولت البته همان طور که گفتم دولت مدرن است که مشروعیت خویش را از مردم می گیرد و با بی دولتی، آنارشیسم و هرج و مرج مبارزه می کند. به این معنا ما هنوز در مرحله دولت سازی(Making State) هستیم. دولت در تاریخ ایران به معنای قدیمی (که با غلبه به وجود می آید)وجود داشته است اما Nation-state ما هنوز کامل نشده است. با وجود آن که روشنفکران ما همواره ضد دولت بوده اند اما گم شده ما نیز دولت است. نهاد دولت همچون رهبر ارکستر می تواند صدای سازها را در این جامعه چندصدایی هماهنگ و هارمونیک کند و نوایی خوش خلق کند. پس باید گفت و بر این گفته تاکید کرد که «اول دولت بعدا دموکراسی.»



توفیق ربیعی

نمایشنامه نویسی استعداد می خواهد

بسیاری براین باورند که فیلنامه نویسی و هنر سینما به استعدادهای خاصی احتیاج دارد ولی نمایشنامه نویسی فارق از همه استعدادها ، فقط به کمی هوش نیاز دارد . اگر اینگونه بنگریم قضاوت باطل است نمایشنامه نویسی به نوبه خود استعدادی غریزی و مختص به خود می خواهد چنانکه فکتوریان ساردیو در نطق خود د رآکادمی فرانسیز یکی از صفات نوشتن نمایشنامه را ابتدا غریزه فطری و ثانیاً نگرش بالای نویسنده در حد مسائل اجتماعی یاد کرد . مثلاً اگر نمایشنامه نویسی در مناسبتهای مختلف گفتگوی تند یا عاشقانه شنید زود نمایشنامه به یادش می آید و از آن در دیالوگ

های قهرمانان نمایشنامه اش استفاده می کند و همین طور در مصیبتها یا جریمه وقتلهایی که می بیند یا می شنود به بهترین شکل ممکن در بستن و یا یافتن

سوژه ای جدید بهره می جوید این موهبتی غریزی است که می تواند همه چیز را در قالب و شکل تئاتر در بیاورد مثلاً کمتر کسی است که دکتر نرفته باشد تقریباً همه مردم نسخه عجیب او را با آن خط هایعجیبش ندیده باشند شاید در نظر آنان امری طبیعی باشد ولی در نظر نمایشنامه نویس اینگونه نیست.در ذهنش اینگونه متبادر می شود که مثلاً بیماری ، همان نسخه را به داروخانه ببرد و متصدی داروخانه نتواند دست خط دکتر را که بیشتر به دعا و طلسم می ماند بخواند و به جای داروی مقوی داروی اسهال آور به بیمار بدهد فرد مریض هم پس از صرف غذا این دارو را به تصور اینکه دارو مقوی است مصرف کند آنوقت است که خنده بر لبان بیننده نقش می بندد همه اینها را می توان در نمایش دید بیننده هم که درعین حال شنونده مستقیم نمایش نیز می باشد پس از دیدن این نمایش در حالیکه نشان می دهد لذت برده است با خود می گوید : چه سوژه جالبی !!. پس نمایشنامه نویسی دارای قدرت بالقوه ذاتاً فطری است که در قلب اجتماع و دیالوگها و زندگی عادی مردم به موارد جزیی و نهفته در نظر مردم ولی آشکار در ذهنش پی می برد و می توان گفت که نمایشنامه نویسی هم مثلش مثل شاعر بالفطره است . اینگونه نویسندگان در همه موارد زندگی خود از قبیل معاشرت و کپ زدن با دوستان و یا حتی دیدار با کسانی که آنها را نمی شناسند ازموهبت نویسندگی خود در جستجوی سوژه بکر استفاده می کنند همه را با دیدی غریزی ، تیز بینانه وزیرکانه زیر نظر می گیرند و از نظر آنان تمامی مردم بازیگران نمایشی بزرگ در ساحتی نا محدود هستند بدون آنکه خود بدانند نقش خود را به بهترین شکل اجرا می کنند اینجاست که نویسنده نمایشنامه تمامی اخلاقیات ، طرز فکر ونوع گرایشات آنها را در راه رسیدن به هدف که هماناً فهمیدن مردم و یافتن موضوعات جدید است بهره می گیردو در پایان به این نکته بسنده می کنیم که هنر نمایشنامه نویسی چیزی بی ارتباط با هنر هفتم نیست بلکه مقدمه مهمی است که بدون آن کمتر کسی را می توان یافت که در هنر هفتم موفق باشد و این چیزی جز موهبت و رحمت رب العالمین که در وجود آدمیان به امانت گذارده است ، نیست .

موسیقی نزد قوم عرب

قسمت پایانی
مهدی اهوازی

موسیقی محلی که تحت عنوان موسیقی « شعبی » از آن یاد می شود . عموماً در هر کشوری به متقضیات جغرافیائی و فرهنگی مناطق گوناگون و قومیتهای مختلف ، وجود دارد که نسبت به موسیقی سنتی و مقامی محدود بوده و ممکن است فقط از یک یا چند گوشه از یک مقام استفاده شود و با لهجه و گویشی خاص ونیز با روشی مناسب ساختار فرهنگی ادا گردد که به فلوکلور معروف است .

موسیقی محلی قوم عرب خوزستان

موسیقی قوم عرب خوزستان فرعی از موسیقی مقامی عربی است و غیر قابل انفکاک و این امری است کاملاً بدیهی . چرا که همواره گویش ها در تعیین شکل موسیقی مؤثرند . و چون زبان این قوم عربی است ، پس اقتضا می کند . موسیقی هم به تبع زبان عربی باشد ، موسیقی محلی عرب خوزستان شباهت زیادی به موسیقی محلی جنوب عراق دارد . البته تأثیر پذیری و شباهت امری طبیعی است که در سایر مناطق مرزی کشورمان مشاهده می شود . مثلاً می توان گفت موسیقی محلی آذری از کشورهای مجاور و موسیقی محلی ترکی از کشور ترکیه وموسیقی محلی بلوچی در زاهدان از موسیقی پاکستانی و موسیقی محلی بندری در بندر عباس ولنگه وبوشهر از موسیقی خلیجی و کشورهای خلیج تأثیر پذیرفته اند . و این تأثیرات نه فقط در موسیقی بلکه در سایر فاکتورهای فرهنگی نمایان است (البته بصورت نسبی) و این قطعاً به معنای فقدان هویت و یا اضمحلال فرهنگی نیست ، چرا که خیلی از این اقوام قبل از تعیین مرزهای جغرافیائی دارای چنین فرهنگی بوده اند و به همین دلیل است که ملاحظه می شود در موسیقی محلی عرب خوزستان ویژگیهائی وجود دارد وفلوکلورهائی یافت می شود که نه فقط در عراق بلکه در هیچ جای دنیا یافت نمی شود واز این آهنگها غالباً استفاده های مذهبی وملی در قالب سرودهای متعدد عربی که به مناسبتهای دینی و ملی ساخته می شوند ، انجام می پذیرد .

تمام ملودیهای شادی ونیز حزن از همین مجموعه موسیقی محلی برخاسته است ، هم آوازها ، هم سرودها وحتی نوحه ها ودعاها ومرثیه امام حسین (ع) به زبان عربی مبتنی بر همین گوشه های موسیقی محلی است هر چند که ممکن است افراد از اسامی مقامها و گوشه ها بی خبر باشند .

از موسیقی ویژه قوم عرب خوزستان می توان شیوه (علوانیه) را ذکر کرد . علوانیه یک ملودی ساده ودرعین حال بسیار زیبا و حزین است و چون نام اول شخصی که در دهه های اخیر در اهواز آن را ابداع نمود « علوان » می باشد ، این شیوه بنام وی ثبت گردید . تأثیر این نوع موسیقی ، بر مردم عرب خوزستان که مخصوص آنان است ، بسیار زیاد است . در این ملودی که از مقام حجاز (مقابل همایون فارسی) ویا بیات (مقابل شور فارسی) تشکیل می شود ، فقط از یک نوع وزن شعری استفاده می شود که به (ابوذیه) معروف است ، ابوذیه یک قالب شعری است در بحث عروض با بحر وافر (مفاعلین مفاعلین فعلولن) برابری می کند ، ابوذیه از چهار شطر تشکیل می شود . در سه شطر قافیه مشترک است و از صنعت جناس لفظی استفاده می شود که هر کلمه به یک معناست اما شطر چهارم به (یاء) مشدد و (هاء) ختم می شود ، ابوذیه در بعضی از کشورهای عربی از جمله مصر ، سوریه ، لبنان وعراق متداول است ، البته تعضا گاهی اوقات در شطر چهارم به (الف) و (باء) ختم می شوند . در ابوذیه مهارت وقدرت و احساس شاعر بسیار حائز اهمیت است ، اما مفاهیمی که در ابوذیه مورد استفاده قرار می گیرد عبارت است از ، دوری وفراق ، محبت ، پندهای حکمت آمیز ، سفارش به صفات پسندیده وشهامت و شجاعت و غیرت و حمیّت .

هنگامیکه ابوذیه با شیوه علوانیه اجرا گردد معمولاً با یک ساز ویژه ای همراه است و آن « ربابه » است . ربابه یک ساز محلی است که معمولاً خود خواننده علوانیه بر آن می نوازد این ساز یک تار دارد و به وسیله آرشه بر آن نواخته می شود . معمولاً آرشه از موی دم اسب و بدنه ساز ازچوب و یا از فلز ساخته می شود . از دیگر شیوه های خاص عرب خوزستان در موسیقی « عامریه » و « دورقیه » است که از حیث قالب شعری و مفاهیم با علوانیه مشترکند و فقط در نوع ملودی تفاوت دارند . شیوه های دیگری که در میان عرب خوزستان مرسوم است



و وجه اشتراک با جنوب عراق دارد که در آنها از قالب شعری ابوذیه استفاده می شود می توان این موارد را نام برد :

× لامی : آهنگی بسیار زیباست که در مقابل شور لا بمل در موسیقی فارسی قرار می گیرد .

× الصبّی : آهنگی بسیار دلنشین که شبیه بیات اصفهان فارسی است .

× الحیاوی : آهنگی زیباست که شبیه بیات اصفهان موسیقی فارسی است وبه صدای قوی وزلال نیاز دارد .

الهزام و یا دراصطلاح محلی به آن « ویلاه ویلاه » گفته می شود که در مقابل مقام سه گاه فارسی قرار می گیرد .

واما وزن شعری (دارمی) وزنی غریب و به همان اندازه ای که ساده است . مشکل نیز هست و وزن شعری آن به بحر رجز نزدیک است اما فرق دارد و اگر بخواهیم دقیقاً تفعیله های آن را بنویسیم چنین می شود: (مستفعلن فعلان مستفعلاتن) مفاهیم این قالب شعری هم مثل ابوذیه است و علاوه بر آن برای هجاء هم بکار گرفته می شود ، و ملودیهائی که بر این نوع وزن شعری می چربند عبارتند از :

× سویحلی : فرعی از حجاز در موسیقی عربی و شبیه همایون در موسیقی فارسی است و بسیار حزین است .

× نایل : فرعی از مقام صبا در موسیقی عربی و شبیه شور عرب در موسیقی فارسی است و بسیار حزین .

× نعی : شیوه موسیقی حزین است که عموماً در مراثی و عزا بکار گرفته می شود ، لالائی مادران بر کودکان خود از همین نوع است ، معمولاً با مقام بیات عربی (مقابل شور فارسی) و یا بیات شوری (ترکیبی از همایون و شور در موسیقی فارسی) ادا می گردد .

× شیوه خاص زنان عرب خوزستان در موسیقی و مخصوص مجالس زنانه در هنگام زفاف عروس بنام (هلاّ یلاّ) و (وی هلا) معروف است که عموماً بامقام مزموم (شبیه ماهور فارسی) ادا می گردد . البته این نوع فلوکلور مصنف است و با دف همراه است .

× تصنیف (چوبیه) با گوشه دشتی ادا می شود و معمولاً همراه نی همبون است ، معمولاً این نوع موسیقی بسیار شاد است و برای مراسم زفاف از آن استفاده می شود .

اما وزن شعری (موال) در این قالب شعری که وزن عروضی آن در بحر بسیط می باشد (مستفعلن فاعلن ، مستفعلن ، فاعلن) صنعت جناس لفظی همچون ابوذیه بکار برده می شود . با این تفاوت که هفت شطر دارد : قافیه سه سطر اول یکسان سپس سه شطر دوم هم یکسان است و اما قافیه شطر هفتم که با سه سطر اول یکسان خواهد بود .

ملودی این وزن شعری به « محمداوی » معروف است که با مقام صبا و عجم (شور عربی و ماهور در فارسی) ادا می شود. اینها نمونه ای از دهها نوع موسیقی رایج در اهواز بود که از نظر خواننده محترم گذشت .

انواع ریتم در موسیقی محلی عرب خوزستان

ریتمهائی که در موسیقی محلی عرب خوزستان بکار گرفته می شود بسیار متنوع و متعدد هستند و رایجترین این ریتمها که معمولاً در موسیقی اغلب کشورهای عربی بکار می روند عبارتند از :

ریتم هجع ریتم وحد
ریتم ایوب ریتم ملفوف
ریتم سعودی ریتم جورجنه (مربع)
ریتم چوبیه (مثلث) ریتم بلدی
ریتم مقسوم

سازهای موسیقی محلی عرب خوزستان

میتوان از این سازها : قانون ، عود ، سنتور ، کمان (همان ویلن با تغییر کوک) ، دف ، تمپو ، کاسوره (طبل بسیار کوچک) ، ربابه ، نی ، مطبگ (نی همبون) .

ناگفته نماند بحث پیرامون موسیقی محلی عرب خوزستان جهت گستردگی آن از حوصله این مقاله خارج است و هر آنچه که عنوان شد مختصری بود ویژه از این هنر وسیع و زیبا و در عین حال ناشناخته و گمنام . امید می رود در آینده نه چندان دور با عنایاتویژه مسئولین محترم ذیربط و با همت جوانان متعهد عرب نسبت به تدوین علمی و ثبت و ضبط این هنر با ارزش و بکارگیری آن در خدمت ارتقاء و تحسین وضعیت فرهنگی اقداماتی صورت گیرد .

و السلام ، مهدی دغاغله بهمن ماه ۷۸

منابع و مآخذ : ۱- الموسیقی العربیه د . صالح المهدی ـ ۲- الموسقی العربیه ، الحمصی ـ ۳- الایقاعات الشرقیه ، عمر عبدالرحمن ـ ۴- الغناء والطرب عند العرب ، تیموریان ـ۵- الاصطلاحات الموسیقیه ، کاظم ـ۶- هفت دستگاه موسیقی ایران ، مجید کیانی ـ ۷- الاغنیه الشعبیه ، غنام الدیکان ـ ۸- نهایه الادب فی السماع عند العرب ، یوسف ادریس ـ ۹- مسرح العیون ، جمال الدین مصری ـ ۱۰ تحقیقات شخصی .

اخبار کوتاه

کاشت درخت در مدارس توسط شهرداری اهواز

شهرداری منطقه دو اهواز به منظور بسط و گسترش فضای سبز به کاشت نهال در مدارس مبادرت ورزیده است .

به گزارش روابط عمومی و امور بین الملل شهرداری اهواز ، با تلاش و همت کارکنان زحمتکش شهرداری منطقه دو بیش از ده مدرسه به کاشت درخت و نهال پرداختند .

بنا بر این گزارش در مدارس حضرت زینب ، شاهد طلوع ، صالحین ، بهار ، فرزانگان ، حضرت معصومه بیش از ۱۸۰ اصله نهال و مقدار ۲۰۰ متر مربع چمن کاشته شد .

در این راستا لوپ پل سوم و آیلند وسط خیابان شرقی کیانپارس بیش از ۶۳ هزار متر مربع چمن کاری شده است .

پارک شهربازی آماده سرویس دهی به دانش آموزان بصورت نیم بها

پارک شهربازی آماده سرویس دهی به دانش آموزان بصورت نیم بها می باشد .

به گزارش روابط عمومی وامور بین الملل شهرداری اهواز ، پارک شهربازی پادادشهر با بکار گیری دستگاههای متنوع و پیشرفته بصورت نیم بها آماده سرویس دهی به دانش آموزان تحت پوشش نواحی آموزش پرورش شهر اهواز می باشد .

در این راستا و به منظور سرگرمی ارتقاء روحیه دانش ، مسئولین این پارک آماده است در صورت تایید آن اداره کل به مدارس محروم بصورت رایگان به آن عزیزان سرویس دهی کند . گفتنی است کلیه مدارس مقاطع مختلف می توانند با مدیریت پارک در خصوص اعزام دانش آموزان هماهنگی لازم نمایند .

سرویس دهی شهروندان از پایانه شهید فهمیده به شهید بقائی بصورت طرح ریالی

از هفدهم ماه جاری سرویس دهی شهروندان از پایانه شهید فهمیده به شهید بقائی بصورت طرح ریالی (خصوصی) صورت پذیرفت .

به گزارش روابط عمومی و امور بین الملل شهرداری اهواز ، به منظور مشارکت در امر خصوصی سازی ، افزایش کیفیت خدمات حمل ونقل عمومی و سرویس دهی منظم به شهروندان ، سازمان اتوبوسرانی شهر اهواز از تاریخ هفدهم آذر ماه جاری خط پایانه شهید فهمیده بقائی را آماده ارائه خدمات دهی بهینه و مطلوب به شهروندان قرار گرفته است .

گفتنی است طول مسیر این خط ۳۰/۹۰۰ کیلو متر (رفت و برگشت) تعداد اتوبوس ۴ دستگاه ، مبلغ کرایه ۳۰۰ ریال جابجایی روزانه مسافر ۳۱۰۰ نفر بوده است .

لزوم مشارکت زنان در عرصه های مختلف اجتماعی

به گزارش روابط عمومی سازمان آب و برق خوزستان مشاور وزیر نیرو در امور بانوان با جمعی از زنان شاغل شرکت های آب و فاضلاب ، برق منطقه ای و سازمان آب و برق خوزستان دیدار و گفتگو کرد . در این نشت فاطمه کارگر نجفی مشاور و وزیر نیرو در امور بانوان ضمن اشاره به نقش سازنده زنان جامعه امروز ایران ، خواستار مشارکت بیشتر بانوان شاغل در عرصه های اجتماعی شد بانوان حاضر نیز در این مراسم با طرح سئوالاتی پیرامون مسائل رفاهی ، اداری پرداختند که خانم کارگر نجفی به برخی از آنان پاسخ داد .

استاندار خوزستان:

پایه و اساس احکام تقلیدی نیز تحقیق است

آیین گشایش هفته پژوهش و تجلیل از پژوهشگران دانشگاه پیش از ظهر امروز در آمفی تئاتر دانشکده مهندسی دانشگاه شهید چمران اهواز برگزار شد.

به گزارش خبرنگار علمی - پژوهشی خبرگزاری دانشجویان (ایسنا) - منطقه خوزستان - مهندس فتح الله معین، استاندار خوزستان، با اشاره به اهمیت پژوهش و تحقیق در اسلام اظهار داشت: "کسی می تواند ادعای مسلمان بودن داشته باشد که از راه تحقیق به اسلام گرویده و به اصول دین از راه پژوهش ایمان آورده باشد."

وی افزود: "پایه و اساس احکام تقلیدی نیز تحقیق است و مرجع باید بر اساس تحقیق انتخاب شود."

معین با اشاره به تاکید اسلام بر گفتار و عمل مسلمانان بر اساس تحقیق و پژوهش خاطرنشان کرد: "اسلام تنها دینی است که معجزه آن کتاب می باشد و اولین فرمان الهی خواندن بوده است."

وی تصریح کرد: "ایرانیان نسبت به ملل شرق از جایگاه ویژه‌ای در علم و پژوهش برخوردارند و هیچ علمی نمی توان یافت که ایرانیان در آن سهمی نداشته باشند."

معین استان خوزستان را یکی از مراکز کهن علم، دانش و فرهنگ بشری قبل و بعد از اسلام معرفی کرد و اذامه داد: "این سابقه طولانی بیانگر قابلیت های زیاد استان است و همراه آن را جزء مراکز مورد توجه انسان ها در علم تحقیق و کار قرار داده است."

وی اشاره کرد: "وجود اقلیم های مختلف، منابع آبی فراوان و وضعیت خاک زمینه های تحقیق در استان را فراهم کرده است."

استاندار خوزستان اضافه کرد: "وجود نفت فراوان و عنوان نخست تولید کننده نفت در کشور، مهمترین محل آبزی پروری و وجود تالاب های مختلف و بهره برداری از خاک مهمترین زمینه های تحقیق در استان هستند."

معین استان خوزستان را یکی از مراکز بزرگ دانشگاهی در کشور معرفی کرد و افزود: "باید تلاش کرد زمینه های تحقیقاتی خوزستان باا ستفاده از نیروهای درون استان انجام شود."

وی با اشاره به تاثیر هفته پژوهش در امر تحقیقات کشور گفت: "اینکه چقدر از طرح های انجام شده در کشور بر اساس تحقیق و پژوهش هستند جای تامل دارد و این احساس نیاز به پژوهش در دستگاه های اجرایی به وجود آمده است."

در ادامه این مراسم دکتر مسعود صفایی مقدم، رییس دانشگاه شهید چمران اهواز، هفته پژوهش را یکی از افتخارات وزارت علوم، تحقیقات و فن آوری دانست و اظهار داشت: "این هفته در راستای تعریف ماموریت های جدید این وزارت طراحی شده و بیانگر نیاز جامعه به فعالیت های پژوهشی است."

وی خاطرنشان کرد: "پژوهش تنها مربوط به مراکز دانشگاهی و فعالیت های آنها نیست بلکه باید در تمام ابعاد جامعه توسعه پیدا کند. باید معنی پژوهش را توسعه داد و آن را در همه فعالیت ها به کار برد."

صفایی مقدم پژوهش محوری در اسلام را یک اصل عنوان کرد و یادآور شد: "هیچ چیز ارزش ذاتی ندارد مگر آن که در مورد آن تحقیق و پژوهش شده باشد."

وی تصریح کرد: "مبنای کار مسؤولان در کشور باید بر اساس نظر کارشناسان باشد و به آن بها داده شود."

دکتر رحیم چینی پرداز، دبیر ستاد هفته پژوهش و معاون پژوهشی دانشگاه شهید چمران، در ادامه این مراسم به تشریح فعالیت های پژوهشی یک ساله این معاونت پرداخت و گفت: "در راستای اصلاح ساختار تشکیلاتی معاونت دانشجویی دانشگاه شهید چمران اهواز دو مدیریت دفتر ارتباطات با صنعت و مرکز رشد و فن آوری خوزستان به این ساختار اضافه شد."

وی وظیفه دفتر ارتباطات با صنعت را انتقال مشکلات صنایع استان به دانشگاه و گذراندن دوره کارآموزی دانشجویی در این صنایع دانست و عنوان کرد: "ارتباط با صنایع استان موجب شده تا در سال ۸۲، ۱۶ مورد قرارداد با صنایع بسته شود و اعتبارات مالی زیادی را برای فعالیت های پژوهشی دانشگاهی به وجود آورد."

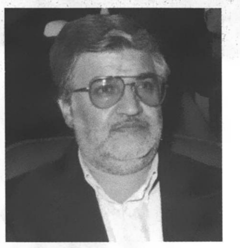
چینی پرداز در مورد مرکز رشد و فن آوری خوزستان یادآور شد: "اقدامات نخستین این مرکز به منظور جذب استعدادها و پرورش آنها در استان انجام شده است و پارک تحقیقاتی و شهرک تحقیقاتی از برنامه های این مرکز است."

معاون پژوهشی دانشگاه شهید چمران اهواز طرح های دانشگاهی در سال ۸۱ را ۳۲ مورد برشمرد و ادامه داد: "این میزان تا آذر ماه سال ۸۲، ۳۴ طرح می باشد و رشد چشمگیری داشته است."

وی اظهار داشت: "سمینارهای علمی دانشگاه از ۱۹۰ مورد در سال ۸۱ به ۲۰۶ مورد تا آذر ماه سال ۸۲ ارتقاء یافته و مقالات علمی هیات علمی این دانشگاه در مجلات خارجی نیز از ۳۲ مورد در سال ۸۱ به ۳۹ مورد تا آذر سال ۸۲ رسیده است."

چینی پرداز در پایان تاسیس اتحادیه دانشگاه های حوزه خلیج فارس را از جمله فعالیت های انجام شده مدیریت همکاری های علمی و بین الملل عنوان و توضیح داد: "عضویت در اتحادیه دانشگاه های حاشیه اقیانوس هند، همکاری فعال با سازمان ارتباطات و فرهنگ اسلامی و عضویت در اتحادیه دانشگاه های جنوب از دیگر فعالیت های یک ساله این معاونت است."

در ادامه این مراسم از دکتر



نجاریان به عنوان مسؤول کمیته علمی هفته پژوهش و معاون پژوهشی سابق دانشگاه شهید چمران اهواز تقدیر شد و برگزیدگان کمیته علمی هفته پژوهش به شرح زیر معرفی شدند: ۱- محمد حسین قبادی و عزیزاله بهشتی در محور تالیف و ترجمه کتاب ۲- فواد کاظمی و علیرضا کیاست در محور چاپ مقاله در مجلات علمی خارجی ۳- حسین شکرشکن و محمود شفاعی بجستان در محور چاپ مقاله در مجلات علمی داخلی ۴- منصور میاحی، حبیب الله عصاره و عبدالرحمن راسخ در محور ارایه مقاله در همایش های داخلی و خارجی ۵- فریده عصاره، امیر آینه بند و نجفقلی دبیری در محور اجرایی طرح های تحقیقاتی دانشگاهی ۶- مهدی قمشی و محمود جورابیان در محور اجرای تحقیقاتی مشترک با دستگاه های اجرایی ۷- ناهید پورضا و امیر علی کرمزاده در محور راهنمایی پایان نامه های دوره دکتری ۸- منصور میاحی و غلامحسین خواجه در محور فعالیت های پایان نامه های دوره کارشناسی ارشد و رحیم چینی پرداز، عطاء الله سیادت و حسین محمد ولی سامانی به عنوان پژوهشگران برتر انتخاب شدند.

در پایان نیز دکتر ظفری، دکتر امامی، دکتر ابراهیم حاجی دولو، سید مجتبی فاروق و دکتر صدرالسادات به عنوان برگزیدگان معاونت پژوهشی این دانشگاه معرفی شدند و از دکتر مهناز کسمتی قدردانی شد.

گویا ....

گویا :شورای شهر خرمشهر به نشانه اعتراض به استانداری فعالیت خود را به مدت یک ماه به حالت تعلیق درآورده است شایان ذکر است شورای شهر خرمشهر به دلیل مخالفت استانداری با ناجی محمد پور به عنوان شهردار خرمشهر مبادرت به این عمل ورزیده است.

گویا:آقای مقیمی رئیس سازمان شهرداری های کشور با سفری که به خوزستان داشت از لایحه تجمیع عوارض به شدت دفاع می کرد قابل ذکر است لایحه تجمیع عوارض بر خلاف تمرکز زدایی و برای اولین بار درکشور اجرا شده که این موضوع با روح وفلسفه شوراها جهت توزیع قدرت و تمرکز زدایی منافات دارد.

گویا:تعدادی از سرشناسان که قرار بوده کاندیدای مجلس هفتم شوند زمانی که متوجه شده اند در لیست گروهها قرار نخواهند گرفت از ثبت نام برای کاندیداتوری مجلس صرف نظر کرده اند.

گویا:عده ای از مسئولین شهرستان اهواز بر این اعتقادند که دلیل آبگرفتگی بعضی از محلات اهواز به دلیل میزان بارندگی بسیار زیاد در مدت زمان کم بوده است که بر این اساس میزان بارندگی که حدوداً هفتاد میلی متر در یکساعت بوده بامیزان حجم آب دهی فاضلاب تناسب نداشته لازم به یاداوری است چنین وضعیتی در سال ۷۶ نیز بوده با این تفاوت که در سال ۷۶ حدود ۱۱۰ میلی متر باران در چهل هشت ساعت بوده.

نماز جمعه اهواز به امامت آیت الله موسوی جزائری برگزار شد

نماز جمعه اهواز به امامت آیت الله موسوی جزائری نماینده ولی فقیه در استان خوزستان و امام جمعه اهواز در مصلی شهر اهواز اقامه شد .

امام جمعه اهواز در خطبه اول نماز جمعه با دعوت همگان به رعایت تقوای الهی در همه شئونات زندگی به تفسیر سوره مبارکه نصر پرداختند .

ایشان با اشاره به مفاهیم این سوره مبارکه گفت : مفاهیم این سوره که مخاطب آن رسول اکرم (ص) می باشد شامل در مقطع است : اول ، نعمتهایی است که خداوند به رسول خود ارزانی کرده است .

دوم ، بیان وظایفی که خداوند متعال در قبال آن نعمتها از پیامبر می خواهد .

امام جمعه اهواز در ادامه سخنان خود درباره بحث استغفار گفت : همین استغفار است که نعمتها را زیاد می کند و بلاها را کاهش می دهد ، و درجات انسان را متعالی می نماید و از خصوصیات مؤمن این است سحرها استغفار می کند .

قرعه کشی رقابتهای مقدماتی جام جهانی ۲۰۰۶ آلمان



گروه بندی مرحله ای پیکارهای مقدماتی جام جهانی ۲۰۰۶ آلمان در شهر فرانکفورت آلمان قرعه کشی شد . این مراسم که بطور مستقیم از شبکه ZDF آلمان و پخش می شد نحوه قرار گرفتن تیمهای آسیای طبق جدول زیر اعلام گردید .

اسامی ۳۲ تیم آسیایی در ۸ گروه ۴ تیمی :
گروه اول : ایران ، قطر ، اردن ، لائوس .
گروه دوم : ازبکستان ، عراق ، فلسطین ، چین تایپه .
گروه سوم : ژاپن ، عمان ، هند ، سنگاپور .
گروه چهارم : چین ، کویت ، مالیزی ، هنگ گنگ .
گروه پنجم : امارات ، تایلند ، یمن ، کره شمالی .
گروه ششم : بحرین ، سوریه ، قرقیزستان ، تاجیکستان .
گروه هفتم : کره جنوبی ، لبنان ، ویتنام ، مالدیو .
گروه هشتم : عربستان سعودی ، اندونیزی ، ترکمنستان ، سریلانکا .

در این مراسم که از فدراسیون ایران هیچکس دعوت نشده بود ، چابوم کوئن اسطوره فوتبال کره جنوبی که در باشگاه اینتراخت فرانکفورت آلمان بازی می کرد به همراه اکوادور از ژاپن بر روی سن آمدند و دقایقی سخنرانی کردند .

در ابتدای مراسم سپ بلاتر رئیس فیفا سخنان کوتاهی بیان کرد وسپس گرهارد میروفلدر رئیس فدراسیون فوتبال آلمان با تشویق حاضرین بر روی سن آمدند .

پله شوماخر قهرمان اتومبیلرانی جهان ، گرهارد شرودر (صدر اعظم) ، اوتور شیلی وزیر کشور آلمان شهرداری فرانکفورد ، رودی فولر ، داورشوک ، . . از جمله میهمانان سرشناسی بودند که در این مراسم حضور داشتند . از ایران هم می توانست علی دایی ، خداداد عزیزی ، مهدوی کیا و شرکت نمایندکه بدلیل عدم حضور فیزیکی فدارسیون فوتبال ایران این امر صورت گرفت .

۶ نونهال خوزستانی در اردوی تیم ملی فوتبال

از سوی محمود بیداریان سر مربی تیم ملی فوتبال نونهالان کشور سید فرید طالقانی (نفت اهواز) محمد امین سواری (نفت اهواز) ، علیرضا شریف کعبی (استقلال اهواز) ، علیرضا جمالی (نفت اهواز) ، علی حزبه نژاد (نفت آبادان) وعلی عموری (لوله سازی اهواز) به اردو فرا خوانده شدند و این بازیکنان باید در روز بیست و نهم آذر ماه کمپ تیم ملی در ورزشگاه آزادی حضور یابند .

شفیع زاده:

حجازی بهترین مربی ایران است



مدیر عامل باشگاه استقلال اهواز گفت: «بازیکنان تیم به علت عدم نتیجه گیری باید جریمه سنگینی را بپردازند.»

علی شفیع زاده با انتقاد از عدم نتیجه گیری بازیکنان تیم استقلال اهواز، خاطرنشان کرد: «بازی مقابل تیم پاس یکی از بهترین دیدارهای لیگ برتر بود که با خوش شانسی پاسی ها، خاتمه یافت چرا که بازی کاملا در اختیار تیم استقلال اهواز بود و بازیکنان نیز سراسر تهاجمی بازی می کردند.»

وی افزود: «در نیمه اول در حدود ده موقعیت گل داشتیم که همه به علت کم دقتی بازیکنان یکی پس از دیگری از دست رفت، متاسفانه نه تنها در تیم استقلال اهواز، بلکه در اکثر تیم های لیگ برتر فوروارد شش دانگ نداریم و اکثر گل هایی که از خط دروازه ها عبور می کنند شانسی اند نه بر حسب برنامه ریزی! نمی دانم در مورد تیمی که حمله می کند و گل نمی زند چه باید گفت؟ کادر فنی نیز در مورد نتیجه ی این بازی مستاصل است.»

شفیع زاده اظهار داشت: «مطمئنا تیمی که گل نزند، باید به انتظار دریافت گل باشد، ولی جریمه ی سنگین ۲۰ درصدی از قرارداد بازیکنان کسر خواهد شد، چرا که می توانستند به راحتی سه امتیاز از پاس بگیرند، چون که پاس تیمی نیست که بتواند رو در روی استقلال اهواز ایستادگی کند.»

وی با تاکید بر برنامه ریزی برای کسب سه امتیاز دو بازی اخیر، گفت: «در هر دو بازی اخیر، مستحق سه امتیاز بودیم، به بازیکنان نیز هشدار داده‌ام تا وقتی که پنج بازی پی در پی را برنده از زمین خارج نشوند، جریمه های دیگری در انتظارشان است و تا آن موقع با بازیکنان قهرم و تنها از طریق کادر فنی حرفهایم را خواهم گفت.»

مدیر عامل باشگاه استقلال اهواز، تاکید کرد: حجازی بهترین مربی ایران است و به علت به ثمر نرسیدن زحماتش از عملکرد بازیکنان ناراحتم، چرا که با حضور وی نحوه بازی تیم کاملا تغییر کرده و هماهنگی و انسجام تیم نیز به طور محسوسی افزایش یافته است و قصد داریم حتی سال های بعدی لیگ نیز وی را حفظ کنیم.»

شفیع زاده درباره تیم پاس گفت: «مدیرعامل این باشگاه در گفت وگو با برخی از رسانه ها در مورد تماشاگران و محیط استادیوم استقلال اهواز و همچنین با آن اسکورت ویژه‌ای که وارد استادیوم شد، به تماشاگران و مردم استقلال اهواز توهین کرد، تیم پاس یک تیم کاملا معمولی است پس چرا باید اسکورت شود، اگر قرار به اسکورت تیم های لیگ می باشد، باید هر ۱۳ تیم دیگر لیگ نیز اسکورت شوند چرا که همه ی این امکانات حق بیت المال است که مسوولان تیم پاس از آن استفاده می کنند.»

وی اضافه کرد: «شهر و استادیوم اهواز، منطقه جنگی نبود و اهوازی ها با هیچ یک از مسوولان مشکلی ندارد، لذا صبحت های آجرلو در مورد اینکه تماشاگران اهوازی آدم می کشند و یا اینجا منطقه ی جنگی است، کاملا کذب است و این وصله ها برازنده ی اهواز نیست و تماشاگران نیز در بازی دیروز حتی با وجود توهین بازیکنان پاسی، کاملا آرام بودند، بنابراین به نظر می رسد تیم های تهرانی سعی می کنند با نوع برخوردشان تیم های شهرستانی را تخریب کنند.»

حاج رضایی :

دوست دارم در این فصل یک تیم خوزستانی قهرمان شود

هیچ استانی در کشور ظرفیت و پتانسیل خوزستان در فوتبال را ندارد و دوست دارم در این فصل یک تیم خوزستانی قهرمان شود.

امیر حاج رضایی، کارشناس فوتبال، پس دیدار تیم های استقلال اهواز و پاس تهران در گفت و گو با خبرنگار ورزشی خبرگزاری دانشجویان ایران (ایسنا) . منطقه خوزستان . با بیان این مطلب افزود:«بازی بسیار خوبی بود. بازگشت به مسابقه بعد از دریافت سه گل برای هر تیمی در دنیا سخت است.»

وی گفت: «استقلال اهواز بعد از به ثمر رساندن گل دوم فشار را کم کرد.»

حاج رضایی با بیان این که فولاد خوزستان در بهترین جای جدول قرار دارد این تیم را مستحق قهرمانی لیگ برتر دانست.

وی اضافه کرد: «این تیم بهترین بازیکنان را به تیم ملی معرفی کرده و قهرمانی آن، هم به سود فوتبال استان و هم به سود فوتبال ملی ما است.»

حاج رضایی تاکید کرد: «در گام نخست خوزستان باید مشکلات داخلی خود را حل و بعد از آن به فوتبال ایران نگاه کند.»

جدول بازیهای لیگ برتر

جدول مسابقات لیگ برتر فوتبال کشور در هفته دوازدهم دچار تغییرات فراوانی گردیده وتیم ها صعود و سقوط چشمگیری داشتند . تیم فوتبال اصفهان صدر نشینی مسابقات همچنان در کورس قهرمانی تیم فصل قرار دارد و هیچ تیمی جلو دار آن نشده در شهر خود توانست تیم پر ستاره و مدعی (پرسپولیس) را با یک گل شکست دهد و صدر نشینی در جدول را از آن خودسازد .

از طرفی تیمها خوزستانی روز خوبی را پشت سر گذاشتند . فولاد در شهر خود تیم نوپای پگاه را ۴-۱ شکست داد و مقام دوم در جدول را از آن خودسازد و تیم استقلال اهواز در شرایطی ، تیم همنام تهرانی خود مصاف نمود که استقلال تهران تمام شرایط میزبانی ، زمین خود وتماشاگر توانست تیم انرژیک اهواز را ۲-۱ شکست دهد واستقلال اهواز میزبان پاس تهران خواهد رفت ، تیم فولاد خوزستان به مصاف پرسپولیس در تهران خواهد رفت . تیم نفت آبادان در جام دسته اول « آزادگان » از وضعیت خوبی بهره مند نیست و نفت ششمین باخت خود را در مقابل برق تهران متحمل گردید .

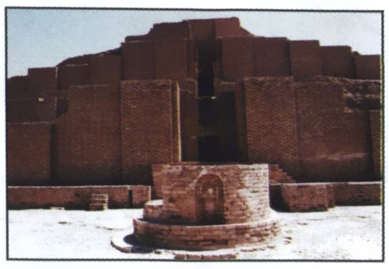
ردیف	نام تیم	تعدادبازی	برد	مساوی	باخت	گل زده	گل خورده	امتیاز	تفاضل
۱	ذوب آهن اصفهان	۱۳	۷	٤	۲	۱۸	۹	۲۵	+۹
۲	پرسپولیس	۱۳	۷	۲	٤	۲۹	۱۵	۲٤	+۱٤
۳	استقلال تهران	۱۳	٦	٦	۱	۲۵	۱۹	۲٤	+٦
٤	پاس تهران	۱۳	۷	۳	۳	۲۳	۱۸	۲٤	+۵
۵	فولاد خوزستان	۱۳	٦	۳	٤	۱۸	۱۲	۲۱	+۵
٦	ابومسلم خراسان	۱۳	٤	٤	٤	۱۸	۱۸	۱۹	+۳
۷	پگاه گیلان	۱۳	۵	۲	٦	۱۵	۲٤	۱۷	-٦
۸	برق شیراز	۱۳	٤	٤	۵	۲۰	۲٤	۱٦	+٤
۹	سپاهان اصفهان	۱۳	٤	٤	۵	۱۹	۲۰	۱٦	-۱
۱۰	پیکان تهران	۱۳	۵	۱	۷	۱٦	۱۹	۱٦	-۳
۱۱	استقلال اهواز	۱۳	٤	۳	٦	۲۱	۲۳	۱۵	-۲
۱۲	فجر سپاسی شیراز	۱۳	۳	۵	۵	۱٤	۲۰	۱۳	-٦
۱۳	شموشک نوشهر	۱۳	۲	٤	۷	۹	۱۷	۱۰	-۸
۱٤	سایپا تهران	۱۳	-	۷	٦	۱۰	۱۸	۷	-۸

Ahwaz Archive

حدیث



۸
اول دولت بعد دموکراسی



۶
شهری با تمدن ده هزار ساله

دوشنبه ۲۴ آذر ۱۳۸۲ - ۲۰ شوال ۱۴۲۴ ه ق- پیش شماره دوم -۸ صفحه- ۵۰۰ ریال

آغاز شمارش معکوس انتخابات مجلس هفتم



● طی اطلاعیه ای از سوی رییس انتخابات کشور دستور شروع انتخابات هفتمین دوره ی مجلس شورای اسلامی صادر شد

رییس انتخابات کشور با صدور اطلاعیه‌ای دستور شروع انتخابات هفتمین دوره مجلس شورای اسلامی را در تمامی حوزه های انتخابیه سراسر کشور صادر کرد.

به گزارش گروه دریافت خبر خبرگزاری دانشجویان ایران، به نقل از کمیته اطلاع رسانی و روابط عمومی ستاد انتخابات کشور، سید مرتضی مبلغ در بخشی از این اطلاعیه متذکر شده است: انتخابات هفتمین دوره ی مجلس شورای اسلامی از روز شنبه ۲۲ آذر ماه سال جاری همزمان با ثبت نام از داوطلبان نمایندگی آغاز می گردد. مهلت ثبت نام از داوطلبان هفت روز است که تا پایان وقت اداری روز جمعه ۸۲/۹/۲۸ ادامه خواهد داشت و هم چنین اخذ رای انتخابات یاد شده در روز جمعه ۸۲/۱۲/۱ در سراسر کشور، به عمل خواهد آمد.

در بخش دیگری از اطلاعیه ی رییس ستاد انتخابات کشور آمده است: با عنایت به اینکه هیات های اجرایی حوزه های فرعی باید هم زمان از روز شنبه بیست و دوم آذر ماه حداکثر در مدت شش روز تشکیل شوند، مقتضی است بر اساس مواد ۳۱، ۳۲ و ۳۳ قانون انتخابات مجلس شورای اسلامی و تبصره های ذیل آنها و مواد مربوط به فصل هیات اجرایی در آیین نامه و دستورالعمل اجرایی و فرم های آن در چارچوب برنامه زمانبندی انتخابات و بخشنامه های صادره نسبت به تشکیل هیات اجرایی و ارسال صورت جلسه انتخاب معتمدین اصلی و علی البدل عضو آن به ستاد انتخابات کشور اقدام نمایند.

استاندار خوزستان:
پایه و اساس احکام تقلیدی نیز تحقیق است
صفحه ۷

آلودگی محیط زیست توسط شرکت توسعه نیشکر
همین صفحه

نمایشنامه نویسی استعداد می خواهد
صفحه ۶

موسیقی نزد قوم عرب
صفحه ۶

حجازی بهترین مربی ایران است
صفحه ۷

کاشت درخت در مدارس توسط شهرداری اهواز
صفحه ۷

پارک شهربازی آماده سرویس دهی به دانش آموزان بصورت نیم بها
صفحه ۷

سخن حدیث

عمار تاسائی

شباهتها و تفاوتها

هفته گذشته اولین شماره از هفته نامه عربی فارسی (حدیث) را تقدیم خوانندگان نمودیم. به این امید که بتوانیم در هر هفته بر روی دکه های فروش جراید کنار دیگر مطبوعات کشور، نشریه دیگری در جهت گفتگو و احترام به تفکرات و نقطه نظرات مختلف داشته باشیم. صفحات آن فضای باشد برای مطرح نمودن اندیشه های مختلف و شناخت نکات مثبت و منفی هر تفکر و نقش و تأثیر آنها در بنای جامعه مدنی، توسعه اقتصادی و فرهنگی.

کاری که در پیش رو داریم، شاید در استان خوزستان کمتر به آن پرداخته شده و یا اینکه اصلاً چنین امری تا کنون مطرح نگردیده و کاری بوده تک بعدی که تنها به دفاع از گروهی خاص وانعکاس شیوه تفکر آنها اکتفا کرده است.

و نیک می دانیم که این عمل بسیار سخت و مشکل خواهد بود و ممکن است بر دوش و جدان هر روزنامه نگاری سنگینی کند. چرا که در دنیای سریع معلوماتی امروز که تنها چند ثانیه زمان برای تبادل دهها و حتی صدها صفحه اطلاعات لازم است و بقولی دهکده جهانی ارتباطات، اندیشه ها و تفکرات مخالف و موافق نیز با همین سرعت و شاید هم سریع تر رد و بدل می شوند و هیچ کس را نمی توان به قبول و یا رد تفکری وادار نمود، جزء با احترام متقابل و مناقشه ای سالم و به دور از احساسات و تعصبات در فازهای مختلف و جانبداریهاری مصلحت خواهانه، کالاهایی که در دنیای اندیشه و تفکر امروز اعتبار و اهمیت خود را از دست داده اند. اگر بنا بود که اهدافی را که در نظر داریم در جائی غیر از استان خوزستان مطرح کنیم. بطور حتم این کار سهل تر میسّرتر بود. ولی مطرح نمودن آنها در استان خوزستان که از قدیم الایام جایگاه تمدنهای کهن و محل سکونت و تلاقی فرهنگی قومیتهای مختلف بوده، تلاشی دو چندان را در این زمینه می طلبند. زن یا مرد، پیر یا جوان از هر قومیتی که باشد فرهنگ و تاریخی را یدک می کشد که ثمره هزاران سال تلاش و زحمت و فداکاری و مبارزه است. و برای او آسان نخواهد بود. که نسبت به فرهنگ، زبان و تاریخ خود بی تفاوت باشد بدین سبب تلاش ما در راستای گفتمانی است که در آن تأکید بر نقاط اشتراک و شباهتها و تقویت آنها و احترام به تفاوتها هر چه باشد: زبانی، فرهنگی... و کوشش برای ایجاد جو الفت و همدلی توأم با احترام متقابل به حقوق هر قومیت و یا گروه خواهد بود.

صد البته نباید از یاد برد که در این میان امنیت ملی، احترام اصل نظام جمهوری اسلامی و قانون اساسی از واجب ترین و ضروری ترین امور است که در رأس تمامی قضایا جای می گیرند. کما اینکه قصد داریم نظرات شما عزیزان را چراغ راه خود قرار داده از آنها نهایت بهره و استفاده را ببریم و امیدواریم که از ما دریغ نفرمائید و پیوسته یار و یاور ما باشید. انشاء الله.

در اولین روز ثبت نام از نامزدهای مجلس هفتم؛ ۴۸۶ نفر در سراسر کشور نام نویسی کردند

در نخستین روز ثبت نام انتخابات هفتمین دوره ی مجلس شورای اسلامی، در مجموع ۴۸۶ داوطلب در حوزه های انتخابیه سراسر کشور ثبت نام کردند.

به گزارش گروه دریافت خبر خبرگزاری دانشجویان ایران (ایسنا)، به نقل از کمیته اطلاع رسانی و روابط عمومی ستاد انتخابات استان تهران، در اولین روز ثبت نام از کاندیداهای هفتمین دوره مجلس شورای اسلامی، تعداد ۴۸۶ نفر داوطلب در حوزه های انتخابیه کشور برای نامزدی اعلام آمادگی و ثبت نام کردند.

گفتنی است این آمار در پایان وقت ثبت نام از حوزه های انتخابیه سراسر کشور تهیه شده و شامل حوزه انتخابیه دماوند و اقلیت های دینی نمی شود.

آمار ثبت نام کنندگان در اولین روز این دوره در مقایسه با اولین روز دوره قبل (مجلس ششم) ۴۴ درصد رشد داشته است.

اول دولت بعد دموکراسی

دکتر سعید حجاریان: ۱ - در ارکسترهای موزیک، سازهای مختلف و متفاوتی حضور دارند و ایفای نقش می کنند: سازهای کوبه ای، بادی برنجی، زخمه ای، آرشه ای، زهی، بادی، کلاویه (مانند پیانو) و... در میان این جمع سازها، اما سازی وجود دارد که ارکستر های بزرگ خود را با آن کوک می کنند. این ساز، که نقشی محوری در ارکستر دارد، به نام «ابوآ» شناخته می شود. سازی همچون «آر.پی.جی» یا «بازوکا» که در انتهای سالن می نشیند و پس از طبل (واپسین ساز ارکسترها) قرار می گیرد. ابوآ صدای بمی دارد؛ صدایی نتراشیده ونخراشیده مثل صفیر آر.پی.جی. با وجود این در اطراف ابوآ سازهای زهی بادی قوی می نشینند تا ابوآ نقش اصلی خود را بازی کند. مانند ساکسیفون، کلارینت، ترومپت، قره نی (در موسیقی ایرانی) و... از ابوآ و سازهای اطرافش که بگذریم در ردیف های بعدی ارکستر سازهای دیگری مستقر می شوند تا ردیف اول و جلو که ویولن و ویولن سل و سازهایی مثل سنتور و تار و سه تار و قانون قرار می گیرند. در گوشه ای از ارکستر هم پیانو می نشیند. پیانو در آرایش صحنه ارکستر ساز گوشه گیری است که به آرامی بخشی از ارکستر را تشکیل می دهد. در این جمع اما خاصیت ابوآ این است که کم انعطاف ترین ساز میان سازهای ارکستر است. ابوآ ساز سخت سری است؛ غیرقابل انعطاف ولی مهم و اساسی. کارکرد اصلی ابوآ برای کوک کردن ارکستر است. درواقع این ابوآ است اول که به صدا درمی آید و سپس از روی کوک آن سازهای بزرگ زهی و بادی برنجی (مثل ترومپت) و سازهایی مانند سنتور و ویولن سل شروع به کوک کردن خویش می کنند. چنگ و ویولن آخرین سازی هستند که در ارکستر کوک می شوند بدین ترتیب ویولن منعطف ترین سازی است که خود را کوک می کند و به همان میزان انعطاف و قدرت مانورش هم زیاد است. برخلاف ابوآ، نرم تن ترین ساز ویولن است که در آخرین لحظه کوک می شود. کوکی که از بالای ارکستر شروع و تا انتهای آن امتداد می یابد. کوکی که از ابوآی سخت سر آغاز می شود و به ویولن نرم تن ختم می شود و این گونه است که هارمونی خلق می شود. پس از ایجاد هارمونی در ارکستر، رهبر ارکستر حضور می یابد و فرمان نواختن را صادر می کند.۲

۲ - من اما هر گاه که این شعر حافظ را می خوانم به یاد صحنه کوک کردن سازها در ارکستر می افتم. حافظ می گوید:

نکته ناسنجیده گفتم دلبرا معذور دار
عشوه ای فرما تا من طبع را موزون کنم

در ارکستر موسیقی چه کسی عشوه گری می کند؟ سرسخت ترین و غیرقابل انعطاف ترین سازها یعنی ابوآ عشوه گر صحنه ارکستر است که برای کوک کردن سازها همه باید خود را با آن کوک کنند. در جوامع انسانی نیز چنین است. ما آدم ها هم نیاز به کوک کردن داریم و باید خودمان را با یک ساز کوک کنیم. این کوک کردن با یک ساز البته منافاتی با جامعه چندصدایی ندارد. ارکستر هم نمایی از جامعه چندصدایی است اما در ارکسترها نیز هارمونی وجود دارد. موسیقی پدیده هارمونیک است چون سازها باید با هم تنظیم شوند. درواقع اگرچه در ارکستر پلورالیسم (کثرت گرایی) وجود دارد اما هارمونی (هماهنگی) هم هست.

۳ - جوامع انسانی معمولا خود را با دولت کوک می کنند. دولت (به معنای state) نقش ابوآ را در موسیقی در جامعه ایفا می کند. منظور از دولت در اینجا البته دولت دموکرات است دولتی که بر مبنای ملت (Nation) شکل بگیرد (Nation-state) و مشروعیت خویش را از مردم وام بگیرد. در جوامع نوین با دو ساز نمی توان ارکستر را کوک کرد. بخشی از ارکستر نمی تواند خود را با ترومپت کوک کند و بخشی دیگر با ویولن. دو تونالیته (نظم صدا) ناهنجاری ایجاد می کند. اما حالتی بدتر از دو صدایی وجود دارد و آن این است که هرکس ساز خویش را بزند. خود کوک کنندگی بدترین حالتی است که ممکن است در یک ارکستر اتفاق بیفتد. «کوک سر خود» یعنی وضعیت بی دولتی (less state) همچون افغانستان. افغان ها در قانون اساسی اخیر خود بر این مشکل اصلی پای فشرده اند و گفته اند می خواهیم «دولت» افغانستان را تاسیس کنیم. در واقع آنها می خواهند یک ابوآ برای ارکستر خویش بیابند که به کمک آن رهبر ارکستر بتواند هارمونی سازها را ایجاد کند.۳

دولت نهاد بسیار مهمی است. ما ایرانی ها البته همیشه ضد دولت بوده ایم. اما اگر روزی ایران، افغانیزه شود اهمیت دولت را درک خواهیم کرد. دولت ممکن است مستبد باشد اما با وجود این نهادی مهم است به حدی که من قصد دارم مقاله ای در دفاع از دولت بنویسم و بر این نکته تاکید کنم که بدون دولت حتی دموکراسی ایجاد نمی شود.

۴ گذشته از اهمیت دولت، بحث اصلی امروز این است که ما باید به کدامین ساز برقصیم؟ و با کدامین ساز خودمان را کوک کنیم؟ آیا سخت سرترین سازها و غیرقابل انعطاف ترین آنها باید تصمیم گیرنده باشند یا به نرم تن ترین و انعطاف پذیرترین آنها کارها را سپرد؟ در مذاکراتی چون پرونده هسته ای ایران باید زمام امور را به دگماتیست ترین افراد واگذار کرد یا افراد منعطف برای چانه زنی های دیپلماتیک سودمندترند؟ پراگما بهتر است یا دگما؟ ما در خرید وسائل مورد نیاز خود از «چانه زنی» استفاده می کنیم. اما در چانه زنی باید ابوآ را فرستاد یا ویولن را؟ این پرسشی جدی است که با مسئله پرونده هسته ای ایران هم پایان نمی یابد. انواع مسائلی از این دست تا مدت ها به وجود خواهد آمد: مسائلی چون حقوق بشر، دریای خزر و... پس باید پاسخی درخور برای پرسش هایی از این دست جست وجو کرد.

۵ قاعده کلی روشن است. معمولا صاحب نظران معتقدند باید کسی را برای مذاکره و چانه زنی فرستاد که در استراتژی متصلب و در تاکتیک منعطف باشد. کسی که بتواند امتیاز بدهد و بگیرد و در عین حال سرنخ را گم نکند. پس لازم است چنین شخصی فرق استراتژی و تاکتیک را بداند. با وجود این، قاعده کلی کافی نیست. باید روشن شود که استراتژی چیست؟ تاکتیک کدام است و مرز میان این دو در کجا قراردارد؟ در کشورهایی مانند ایران متاسفانه نه تنها پاسخ این پرسش ها روشن نشده بلکه هنوز مفاهیمی چون امنیت ملی و منافع ملی تعریف نشده اند. به همین جهت است که در ایران ما از سویی درتاکتیک متصلبیم و از سوی دیگر اهداف استراتژیک خود را از دست می دهیم.

ادامه در صفحه ۷

آلودگی محیط زیست توسط شرکت توسعه نیشکر



شرکت توسعه نیشکر و صنایع جانبی اقدام به سوزاندن مزارع نیشکر جهت دروی آن نموده و باعث آلودگی محیط زیست اطراف مزارع این شرکت شده است.

به گزارش خبرنگار هفته نامه «حدیث»: مسئولین شرکت توسعه نیشکر بارها این او را تکذیب کرده واظهار نمودند که برداشت نیشکر از مزارع تابعه را بصورت سبز انجام می دهد و باعث آلودگی زیست محیطی نمی شود.

در حالی که یکی از اهالی منطقه اظهار نموده است که بخشی از مزارع بصورت سبز برداشت می شود. سپس پوشال آن را انباشته و می سوزاند که بدلیل عدم نفوذ اکسیژن در لایه های پوشان دود غلیظی سرتا سر فضای منطقه را می پوشاند. شایان ذکر که در چندین نوبت اهالی منطقه مذکور اقدام به ارسال گزارش به سازمان حفاظت محیط زیست نمودند که تاکنون این سازمان هیچگونه اقدامی در این خصوص ننموده است.